

تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة  
لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ محمد بن عبدالرحمن الحربي  
طالب دكتوراه  
كلية التربية – جامعة القصيم

د/ عبدالحميد صبري عبدالحميد جاب الله  
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس  
كلية التربية – جامعة القصيم



## المستخلص

**هدفت الدراسة إلى:** إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وتقويم مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدى تضمينها للمهارات الحياتية ، والكشف عن مدى توافر تلك المهارات في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. ووضع تصور مقترح يتضمن المهارات الحياتية اللازمة في مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

**ولتحقيق أهداف الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بأسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

حيث قام الباحث بوضع قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقام الباحث بتحليل المقررات في ضوءها.

**وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:**

- وجود ضعف وقصور واضح في تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية موضع الدراسة ، والمحددة بالقائمة .
- عدم تعرض أهداف المقررات لكثير من المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- عدم وجود تكامل بين المقررات الثلاثة في تناول المهارات الحياتية ، حيث توجد بعض المهارات لم تتعرض لها جميع المقررات .
- أكثر الموضوعات والفقرات والأنشطة التي تناولت المهارات الحياتية في المقررات غير كافية ، مما يقلل فرصة اكتساب التلاميذ لها .
- توجد كثير من المهارات الحياتية لم تضمن في محتوى أو أهداف مقررات لغتي الجميلة.
- أكثر المهارات الحياتية ورودا هي ( المهارات اللغوية ) من بين المهارات الحياتية الأساسية . ولكن مع ذلك تحتاج إلى زيادة في تضمين بعض المهارات اللغوية الحياتية .

**وبناءً على هذه النتائج قدم الباحث جملة من التوصيات ومن أهمها ما يلي :**

- السعي في تحديد قائمة للمهارات الحياتية مناسبة ولازمة لكل مرحلة دراسية .
- مراجعة الأهداف العامة للمقررات الدراسية ، وتضمينها المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ .
- يوصي الباحث بالإفادة من القائمة الخاصة بالمهارات الحياتية في هذه الدراسة لوضع تصور للمهارات الحياتية الواجب توافرها في بقية المراحل الدراسية .
- تطوير مقررات لغتي الجميلة في ضوء المهارات الحياتية لدى كافة الصفوف والمراحل الدراسية
- الاهتمام بإبراز المهارات الحياتية ضمن المنهاج الدراسي لمقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية وتعويد التلاميذ على ممارسة اللغة بشكل فعلي ومباشر .
- ضرورة العمل على تحقيق التوازن في تناول المهارات الحياتية في محتوى مقرر لغتي الجميلة لطلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

### Study Abstract

**This study aims to determine** the list of the necessary life skills for students in the upper grades of elementary schools. Also, it evaluates the curriculum of My Beautiful Language in the extent of its inclusion of life skills for students in the upper grades of elementary schools. Moreover, it finds out the availability of those skills in the curriculum of My Beautiful Language for students in the upper grades of elementary schools

**to achieve the objectives of the study.** The researcher uses the content analysis method to detect the extent of life skills included in the curriculum of My Beautiful Language for upper grades of elementary school. The researcher establishes a list of life skills that should be available in the curriculum of My Beautiful Language in the upper grades of elementary schools. The validity and reliability of the list are verified. The researcher analyzes the curriculum according to that.

#### **The most important findings of the study are the following:**

- (i) There are clear weaknesses and deficiencies in including the life skills in the curriculum of the subject of the study, which are specified in the determined list.
- (ii) The goals of curriculum do not address many of the necessary life skills for elementary school students.
- (iii) There is a lack of integration among the three courses in dealing with the life skills, where all the courses do not address some of the skills.
- (iv) Most of the topics, activities and paragraphs that deal with life skills in the curriculum are insufficient, therefore that is reducing the opportunity to acquire the skills to the students.
- (v) There are many life skills not included in the content or the goals of the curriculum of My Beautiful Language.
- (vi) Linguistic skills are the most basic life skills that are dealt in the curriculum of My Beautiful Language. But the researcher calls to include some of these skills more in the curriculum. Based on these results, the researcher presented a number of recommendations, the most important are the following:
- (vii) It is important to determine the list of appropriate and necessary life skills for each study phase.

- (viii) It is significant to review the general objectives of the curriculum, and make sure they include the necessary life skills for pupils.
- (ix) The researcher recommends to benefit from the special list of life skills in this study, which makes the conceptualization of the life skills that should be available in the rest of the academic stages.
- (x) It is recommended to development the curriculum of My Beautiful Language in the light of life skills for all classes and academic stages.
- (xi) It is necessary to highlight the life skills in the curriculum of My Beautiful Language for higher grade students at the elementary schools.
- (xii) The researcher is concern to develop the language skills and familiarize students to practice the language effectively and directly.
- (xiii) The need to achieve a balance in dealing with life skills in the content of the curriculum of My Beautiful Language for higher grade students at the elementary schools.

## المقدمة

تعتبر المدرسة مجتمعاً صغيراً، يحتضن أبناءنا المتعلمين لوقت ليس بالقصير، يتعلمون ويتربون على مجموعة من القيم والمهارات المتنوعة، وتتشكل لديهم بعض الرؤى والقناعات التي يبدوون بها حياتهم، فالدور التربوي للمدرسة مهم في تنشئة وتربية المتعلمين، ومحاولة التقريب بين مواقف الحياة والمناهج الدراسية أمر في غاية الأهمية.

والمدرسة تمثل رافداً ثقافياً وتنموياً وتوعوياً وحياتياً للمتعلمين، تؤثر في تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم واكتشاف مهاراتهم ومواهبهم.

" فالمدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه، يتأثرون ويؤثرون ويكتسبون مهارات الحياة " (شحاته، ٢٠٠٠: ٣٤).

فالمتعلم بحاجة ماسة في هذا المجتمع الصغير أن يكتسب مجموعة من المهارات اللازمة لمعيشة الحياة ومواجهة مشكلاتها بنوع من الثقة " فالتصرف التلقائي القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يجر الفرد إلى سلسلة من الأخطاء لا نهاية لها، لأنه قد يقيس الأشياء على غير وجهها الصحيح " (عمران، ٢٠٠١: ٩).

ويذكر (عفيفي، ٢٠٠٦) في هذا المجال: أن مهمة التعليم لم تكن تحصيل المادة العلمية وحشو الأذهان بالمعلومات، بل تنمية بعض المهارات وتحصيلها وتوظيفها وتوليد المعارف الجديدة، واستخدام تلك المهارات ليس في الدراسة فحسب، بل في المواقف الحياتية التي تعترض حياته اليومية.

ويؤخذ على كثير من المعلمين تركيزهم على حشو المعلومات في رؤوس تلاميذهم، وليس هذا فحسب بل غالباً ما نراه يقدم هذه المعلومات في أدنى مستوياتها، وهو مستوى الحفظ والتذكر والاستظهار، ويهمل المستويات الأخرى، متناسياً تكوين المهارات الحياتية، متذرعاً بنوعية الكتب المقررة ومطالب الامتحانات. (عمار، ٢٠٠٩: ٣٤).

وتعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من نواتج التعلم المهمة المرغوب فيها من خلال أي منهج يقدم إلى المتعلمين في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على منهج بعينه دون آخر، فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يُعفى منها أي منهج دراسي، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهل المتعلم لمعيشة كل الناس والتعامل مع المؤسسات الاجتماعية، والتفاعل معها بشكل يؤدي إلى التكيف والقدرة على العمل والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية. (اللقاني، ٢٠١٩: ٢٠٠٢).

ولذلك فقد أكدت بعض المنظمات الدولية والعربية للتربية على أنه من أهم المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين الاهتمام بتعليم المهارات الحياتية للمتعلمين، وأوصت " بضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج تكوين المعلمين " منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو، ١٩٩٦) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو، ٢٠٠٤).

وتعتبر المهارات الحياتية ضرورة لحياة الفرد في المجتمع، فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي نعيش فيه ونتعايش معه، كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وامتلاك هذه المهارات هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل. (علي، ٢٠٠٧: ٥١).

ونظراً لدور وأهمية المهارات الحياتية فقد تم طرحها في عدد كبير من الأنظمة التربوية، فمثلاً طرحت المملكة المتحدة الاستراتيجية الوطنية للمهارات الحياتية في مارس (2001) هدفت إلى إتاحة الفرص للراشدين لاكتساب المهارات التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في مجتمع القرن الحادي والعشرين. (DFEE, 2001).

وكذلك الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أشار سليكر وآخرون (Slicker et al, 2005) حيث طرحت هذه المادة ضمن المنهج العام في الولايات المتحدة، وقد وجدت اهتماماً كبيراً لإسهامها في إكساب الطلاب المهارات الملائمة للتعامل مع مفهوم الاستقلالية

والتنافسية والانتماء الاجتماعي والحياة الصحية الصحيحة .  
وكما اعتمد كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية في نظام المقررات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣٢هـ (دليل التعليم الثانوي، نظام المقررات، ١٤٣٢، ١٤٣٣) مما يدل على أهميتها ، وضرورة تضمين مهارات حياتية في المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، لكي يكون هناك مدى وتتابع لهذه المهارات .  
وقد تم تخصيص كتاب خاص بالمهارات الحياتية ، كما هو موجود الآن في سلطنة عمان من الصف الأول إلى العاشر الأساسي عام ١٩٩٨-١٩٩٩م (اللواتية ، ٢٠٠٦).  
وإذا كان تضمين المهارات الحياتية في مناهج المراحل الدراسية المختلفة ذا أهمية ، فإن تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية يعد أكثر أهمية ، ويعد منطقيًا وأساسياً ، حيث يزداد مستوى تلك المهارات تركيبياً وتعقيداً في المراحل التعليمية التالية ، وهو أمر قد يعني صعوبة وجهداً مضاعفاً في تعلم تلك المهارات ، ولذا لا بد من تزويد المتعلمين بها بدءاً من المرحلة الابتدائية ، إعداداً لحياة أفضل ومستقبل يسوده فهم الواقع . (مازن ، ٢٠٠٢ : ٢٩٥).  
ومقررات لغتي الجميلة مجال خصب لتلك المهارات ، لشمولها وتعدد موضوعاتها ، فاللغة هي الأداة الأولى في التواصل مع المجتمع .

وتمثل اللغة أداة يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة ، و يستطيع نقل أفكاره ومشاعره وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم ويختلط بهم ، وعن طريقها يستطيع أن يعرف أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس. فهي وسيلة مهمة في أساس التفاهم والتعاون والتلاقي بين الفرد والمجتمع.  
واللغة هي التي تساعد المتعلم في نقل الرسالة بصورة صحيحة للمجتمع الذي يحيط به، وتمكنه من الاختلاط بالآخرين وقبوله لهم وقبولهم له كذلك ، "وتوجيه رسائل واضحة عند التعامل مع الآخرين شيء ليس سهلاً دائماً ، فأحياناً ضعف مهارات الاتصال بالآخرين أو ضعف قدرة الفرد في التعبير عن الرسالة يترتب عليه إما سوء فهم الرسالة أو إعطاء انطباع خاطئ بطريق ما " (عمران ، ٢٠٠١ : ٢٢ )

وتركز ( وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ، ١٤٢٨هـ ، ٣٧) على التطبيقات التربوية التي تسعى نحو زيادة فرص تعرض المتعلمين للغة العربية اليومية في استخداماتها الطبيعية ؛ لأن هذا التركيز يزيد من فاعلية وتنمية قدرة المتعلم على تنظيم المدخل اللغوي وتطبيقه وتحليله . ومن الأمثلة على المواقف الحياتية التي يمكن تضمينها المنهاج وتوظيفها ، مواقف تتعلق بحياة المتعلم اليومية مثل استعداداته للذهاب للمدرسة وأداء التحية ، الاصطفاف الصباحي ، في غرفة الصف ، مع أقرانه ، في ساحة المدرسة وغيرها ، ومواقف تتعلق بحاجات المتعلم اليومية مثل البيع والشراء ، الإقامة والسفر ، تقديم الطلبات ، المناقشة ، إجراء المقابلات ، البيئة والحوادث وغيرها .

وتعتبر مقررات لغتي الجميلة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من الكتب المطورة الجديدة ، والذي يفترض أنها قد ضُمنت المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ تلك المرحلة . وهذا ما سعى الباحث إليه من خلال دراسته هذه للتحقق منه ، وذلك من خلال تقويم تلك المقررات في ضوء تضمينها تلك المهارات ومقدار ذلك التضمين ، ومدى وفائه لحاجات التلاميذ .

### مشكلة الدراسة:

تقويم مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية من البحوث المهمة الجديرة بالدراسة والبحث ، وذلك لسببين :  
الأول : ما أكدت عليه معظم الدراسات والبحوث التربوية السابقة في أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للمتعلم وضرورة إكسابها له من خلال تضمينها في المناهج الدراسية ، مثل ما أوصت دراسة (عاطف ، ٢٠٠٣ : ١٧٢) "بضرورة تضمين المهارات الحياتية في المناهج

الدراسية بصورة طبيعية ووظيفية ، مع مراعاة التوازن بين ما يقدم من هذه المهارات والمفاهيم الأخرى .

وبدراسة (غازي، ٢٠٠٢: ٢٥١) حيث يوصي " بحتمية الاستجابة للدعوة بالاهتمام بمقررات المهارات الحياتية والبيئية نظراً لما يمكن أن تحققه من أهداف تعد متطلباً للتكيف في العصر الحالي". ودراسة (العوض، ١٤٢٩: ١٥٠) ويوصي " بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وذلك من أجل ضمان استمرارية ممارسة الطلاب لهذه المهارات في جميع المراحل".

الثاني : من خلال خبرة الباحث في التعليم ، فقد سبق له التدريس في جميع المراحل الدراسية : الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وأحس بأهمية تدريب الطلاب على المهارات الحياتية ، وإعدادهم لحياة تتجدد وتتوسع مجالاتها وتطوراتها .

فمن خلال معايشة الطلاب ونقاشهم ، والاستماع لآرائهم وتوجهاتهم على مدى عدة أعوام من التدريس ، فقد لاحظ الباحث على كثير منهم قلة الخبرة في المهارات الحياتية : الاجتماعية والاقتصادية ورعاية الذات والتعلم الذاتي وحل المشكلات وإدارة الوقت وغيرها من المهارات الحياتية المهمة ، وقد تعددت الرؤى في تفسير ذلك ، هل يعود ذلك للمعلم ؟ أم يعود إلى المقرر ذاته ؟

ونظراً لأهمية مقررات اللغة العربية في هذا المجال ، وما مرت به هذه المقررات من تطورات ، كان من الواجب الوقوف على مدى تضمين هذه المقررات للمهارات الحياتية ، وذلك لأن المتعلم يحتاج إلى مهارات كثيرة في الحياة ، كي يعيش في المجتمع مؤثراً ومتأثراً، وحتى يتقنها ويتمكن منها يجب أولاً أن يتدرب عليها ويمارسها من خلال المنهج وخاصة منهج اللغة العربية الذي يمكن أن يكون وعاءً للعديد من المهارات الحياتية التي تقدم للتلاميذ ؛ لذا كان من الضروري وجود دراسة تعنى بتقويم مقررات لغتي الجميلة ضمن المناهج المطورة للتحقق من مدى اشتمالها على المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية . وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

#### أسئلة الدراسة

- ( ١ ) ما المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والمناسبة لمقررات لغتي الجميلة ؟
- ( ٢ ) ما مدى توافر تلك المهارات في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ؟
- ( ٣ ) ما الفروق بين مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من حيث تناول وتوزيع المهارات الحياتية بها؟

#### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- تحديد قائمة للمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- ٢- الكشف عن مدى توافر تلك المهارات في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- ٣- التحقق من وجود تباين في تناول تلك المهارات بالمقررات الدراسية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

#### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في أنها قد تفيد في :

- وضع قائمة معيارية بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والواجب توافرها في مقررات لغتي الجميلة بتلك الصفوف .
- توضيح جوانب النقص والقصور في تناول المهارات الحياتية التي يحتاجها تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مقررات لغتي الجميلة .



**حدود الدراسة :**

الحدود الزمنية : شمل التقويم مقررات " لغتي الجميلة " للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لعام ١٤٣٥هـ، ١٤٣٦هـ

الحدود المكانية : المملكة العربية السعودية

الحدود الموضوعية : مقررات " لغتي الجميلة " للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

**مصطلحات الدراسة :****١- التقييم : Evaluation**

يعرفه الزيود وعليان بأنه " العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج ، وكذلك نقاط القوة والضعف به ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة " . ( الزيود وعليان ، ٢٠٠٥ : ١٣ )

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " عملية إصدار حكم موضوعي على مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ تلك الصفوف، وتوضيح جوانب القصور فيها ، ووضع تصور مقترح لعلاجها" .

**٢- المهارات الحياتية : Life-Skills**

يعرفها حجازي بقوله " هي مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته ، وتكسبه الاعتماد على النفس ، وقبول الآراء الأخرى ، وتحقيق الرضا النفسي له ، وتساعد في التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ، مثل مهارات التواصل والقيادة والعمل الجماعي وحل المشكلات واتخاذ القرار " . (حجازي ، ٢٠٠٦ : ٣٦٠ )

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " مجموعة من المهارات التي ينبغي على تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تعلمها وإدراكها وتطبيقها في الحياة من خلال دراستهم لمقرر لغتي الجميلة ، حتى يتمكنوا من إدارة حياتهم والاعتماد على أنفسهم " .

**٣- مقرر لغتي الجميلة : My beautiful Language Course**

وهو مجموعة موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف منهج لغتي الجميلة. (الخليفة، ٢٠١١ : ١٢ )

وهو الذي يضم المحتوى الدراسي اللغوي وما يصاحبه من وسائل وأنشطة وأساليب تقويم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية . بالمملكة العربية السعودية ، . وسيكون لعام ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ الفصلان: الأول والثاني من كل صف دراسي (الرابع والخامس والسادس)

**الإطار النظري : المهارات الحياتية**

ويهدف هذا المحور إلى استخلاص المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

**أولاً- مفهوم المهارات الحياتية**

مفهوم المهارات الحياتية مفهوم له دلالات كثيرة ومتنوعة ، ولا يوجد مفهوم يتفق عليه الجميع ، وذلك لاختلاف تصنيفات المهارات الحياتية وتنوعها .

يعرف مازن المهارات الحياتية بأنها : " المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياته اليومية ونشاطاته الحياتية في البيئة " ( مازن ، ٢٠٠٢ : ٢٨ )

ويرى محمود وخديجة بأن المهارات الحياتية : " كل ما يقوم به الفرد من سلوك توافقي يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة ، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم والمعتقدات التي يعتنقها وتوظيفها في عمل ما أو في نشاط يجب عليه عمله لمزاولة حياته العادية " ( محمود ، وخديجة ، ٢٠١٠ : ١٤ )

ويعرف (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣١هـ : ٥ ) المهارات الحياتية بأنها "المهارات التي تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية، على قدر ممكن من

التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته بروح مخلصه " وتركز هذه التعريفات في مجملها على مواجهة التلميذ لتحديات الحياة، وإدارة حياته وعلاقته بالمجتمع والبيئة وتحته على التفكير وحل المشكلات. " ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " مجموعة من المهارات التي ينبغي على تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تعلمها وإدراكها وتطبيقها في الحياة من خلال دراستهم لمقررات لغتي الجميلة ، حتى يتمكنوا من إدارة حياتهم والاعتماد على أنفسهم ".

#### ثانياً- تصنيفات المهارات الحياتية

تشير كتب التربية إلى وجود تصنيفات كثيرة للمهارات الحياتية، إذ يلاحظ الاختلاف الكبير في تحديد هذه المهارات ، ولا يوجد تصنيف معتمد ونهائي لتلك المهارات، وذلك لوجود الاختلاف الثقافي والمجتمعي والبيئي لكل مجتمع ، وسنورد بعض التصنيفات المختلفة للمنظمات والمؤسسات والباحثين الذين تناولوا تصنيف المهارات الحياتية .

يرى ( محمود ، وخديجة ، ٢٠١٠ : ١٦ ) أن أهم طرق تصنيف المهارات الحياتية وأكثرها شيوعاً هو التصنيف حسب الجوانب الشخصية والاجتماعية المختلفة لكل فرد كما يلي:

- ١- مهارات خاصة بالفرد وإمكاناته وميوله واستعداداته وقدراته .
  - ٢- مهارات خاصة بالحياة الاجتماعية للفرد مثل : العلاقات الشخصية بالآخرين على مستوى الأسرة والأصدقاء والزملاء في المدرسة أو العمل .
- أما منظمة ( يونيسف ) تصنف المهارات الحياتية إلى ثلاثة تصنيفات هي : ( موقع منظمة اليونيسف على الشبكة )

١- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص . ٢- مهارات صنع القرار والتفكير الناقد

٣-مهارات التعامل مع الذات .

أما بيرسون سو فقد صنفت المهارات الحياتية إلى مجموعة متنوعة من الصفات الحسية والمعنوية وهي : الاهتمام ، التقدير السليم ، التعاون ، الشجاعة ، حب الاستطلاع (الفضول) ، الجهد ، المرونة ، الصداقة ، المبادرة ، الاستقامة ، التنظيم ، الصبر ، المثابرة ، الاعتزاز ، حل المشكلات ، سعة الحيلة ، المسؤولية ، روح الفكاهة ، وأعطت كل مهارة وصفاً موجزاً . ( بيرسون سو ، ٢٠٠٥ ، ٥ ) .

وصنف مقرر ( المهارات الحياتية والتربية الأسرية ، ١٤٣٥ هـ ) التابع لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية للتعليم الثانوي ، المهارات الحياتية إلى التالي :

- المهارات الشخصية والاجتماعية .
  - مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات .
  - مهارات التفكير .-مهارات استثمار الوقت .- تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني
- وصنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ( اليونسكو ) (موقع المنظمة على الشبكة ) المهارات الحياتية إلى الآتي :
- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص .- مهارات التفاوض .
  - مهارات التقمص العاطفي والتعاون وعمل الفريق .- مهارات التعامل مع الضغوط .
  - مهارات الدعوة لكسب التأييد .- مهارات صنع القرار .
  - مهارات التفكير الناقد .-مهارات التعامل وإدارة الذات .
  - مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة .- مهارات إدارة المشاعر .

وقد اعتمد ( الغامدي ، ٢٠١١ ، ٢٠ ) في دراسته تصنيفاً للمهارات الحياتية يتمثل في

المجالات التالية :

**المجال الأول :** المهارات الحياتية الاجتماعية : وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية منها: حسن التعامل مع الآخرين، والتسامح مع الآخرين، والتعاون مع الآخرين، وإقامة العلاقات الشخصية الحسنة، والتواصل الاجتماعي، والتعاطف الاجتماعي، والتعايش الاجتماعي، وتحمل المسؤولية، وأدب الحوار.

**المجال الثاني :** المهارات الحياتية العلمية : وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية منها: حل المشكلات، وممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير الإبداعي، وإدارة الوقت، والبحث عن المعلومة، واتخاذ القرار، واستغلال وقت الفراغ، وضبط النفس، والتعامل مع التقنية الحديثة.

**المجال الثالث :** المهارات الحياتية الصحية : وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية منها: العناية بالملبس، والعناية بالصحة العامة، والعناية بالصحة الغذائية، والمحافظة على الحياة، وممارسة الرياضة، والحذر حين استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والعناية بالأدوات الشخصية، وتعلم الإسعافات الأولية.

**المجال الرابع :** المهارات الحياتية البيئية : وتشتمل على عدد من المهارات الفرعية منها: تطبيق الأنظمة والقوانين، والمحافظة على الممتلكات العامة، والمحافظة على ممتلكات الأسرة، وترشيد استهلاك الطاقة(الماء والكهرباء)، والمحافظة على نظافة البيئة، وحسن الاستفادة من المرافق الترفيهية العامة.

ويرى الباحث أن تصنيفات المهارات الحياتية الأساسية على كثرتها وتنوعها واختلافها إلا أنها تتوافق بنسب كبيرة في تناولها للمهارات الفرعية أو معايير كل مهارة أساسية .

وبناء على ما سبق فإن الباحث سيعتمد تصنيف ( الغامدي ، ٢٠١١ ) وذلك لشموله واحتوائه على مجموعة متنوعة من المهارات الحياتية التي تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتتاسب طبيعة اللغة العربية.

### ثالثاً- خصائص المهارات الحياتية

تتشترك المهارات الحياتية في مجموعة من الخصائص ، ولكنها تختلف في بعضها ، وذلك لاختلاف طبيعة المجتمعات الإنسانية وتطورها ودرجة ثقافتها، فتتطلب مراعاة احتياجات الفرد ومساعدته على تفاعله الناجح في الحياة .

وتحدد (عمران ، وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٤ ) أهم خصائص المهارات الحياتية بالآتي:

١- تتنوع وتشمل كل من : الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها .

٢- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه ، وتختلف من فترة زمنية لأخرى .

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر .

٤- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معيشة الحياة ، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة .

أما سميرة النجار فقد حددت أهم خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي :

- أنها مهارات فردية ارتقائية تراكمية متصلة ومترابطة .
- تشمل جوانب معرفية تتمثل في إدراك كيفية القيام بالعمل .
- تشمل جوانب تنفيذية أو أدائية سلوكية تتمثل في القدرة على تنفيذ العمل تنفيذاً فعلياً .
- أنها محصلة لخبرات وقدرات شخصية وتأثيرات البيئة المحيطة والمؤسسات التربوية مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران .
- مشبعة بالعوامل الثقافية والزمنية ، حيث أنها تختلف من مجتمع لآخر ومن حقبة زمنية لأخرى . (النجار ، ٢٠٠٩ : ١١)

### رابعاً- عوامل اكتساب المهارات الحياتية

توجد عوامل ومؤثرات ودوافع تساعد في اكتساب التلميذ للمهارات الحياتية ، ومن هذه العوامل ما حددها ( خليل والبايز ، ١٩٩٩ : ٨٩ ) وهي :

- ١- العلاقات المدعمة : أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة ، وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل التلميذ يميل إلى إهمال المهارة ، ووجود المدعم يؤثر إيجابياً في تعلم المهارة .
- ٢- النماذج : ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها .

- ٣- تتابع الإثابة : يمثل الحصول على التشجيع والثناء والحنان إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارة الحياتية .
  - ٤- التعليمات : معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت أو أسئلة الطفل للأب والأم ، وهناك تعليمات للدراسة والحفاظ على الصحة والعمل يجب تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة .
  - ٥- إتاحة الفرصة : الاعتماد على الآخرين يسبب صعوبة في اكتساب المهارة ، فيجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة .
  - ٦- التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً أو ضاراً حسب طبيعة المهارات وهؤلاء الأقران .
  - ٧- نوع الجنس ( ذكر أو أنثى ) .
  - ٨- الثقافة : ويقصد بها ثقافة مجتمع التلميذ السائدة .
- وذكرت ( اللولو ، ٢٠٠٥ : ١٠ ) أن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على بعض الأساسيات وهي :

- ١- القدوة : من الضروري أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه ، ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة .
  - ٢- الإقناع : يعرض المعلم الدلائل والبراهين المنطقية ويناقشها بأسلوب علمي دقيق .
  - ٣- استخدام أساليب حديثة في التدريس : مثل حل المشكلات ، لعب الأدوار ، المناقشة ، الألعاب التعليمية ، الدراما وغيرها .
  - ٤- تنمية التفكير : يساعد على تنمية الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية لدى التلميذ .
- ومن خلال العرض السابق فإن الباحث يرى أن أهم عوامل اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ما يلي :
- أولاً - طرائق التدريس الحديثة : مثل حل المشكلات ولعب الأدوار والتعلم التعاوني والعصف الذهني وغيرها ، فهي تساعد في استجابة وسرعة اكتساب المهارات الحياتية للتلاميذ .
  - ثانياً- ممارسة التلميذ للمهارة فعلياً وتطبيقها عملياً : يسهم بشكل واضح في سرعة اكتساب المهارة الحياتية المقصودة .
  - ثالثاً- القدوة والخبرة لدى المعلم : تسهل اكتساب التلميذ للمهارات الحياتية ، حيث يختار المعلم أسهل وأقرب الطرائق لممارسة المهارة الحياتية المقصودة .
- خامساً- أهمية المهارات الحياتية وضرورة تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**
- تعتبر المهارات الحياتية من الأمور المهمة في هذا العصر الذي يعيش تطوراً وتغيراً في جميع الاتجاهات ، فالتلميذ بحاجة ماسة إلى تعلم مجموعة من المهارات التي تمكنه من العيش براحة وإيجابية في هذه الحياة ، ومواجهة مشكلاتها معتمداً على نفسه وقدراته .
- ويكتسب التلميذ خبرة من خلال التفاعل المباشر بالأشخاص والطواهر ، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم ، وتحقق المهارات الحياتية التكامل بين ما يتم تدريسه وبين الواقع الذي يعيشه التلاميذ وبين احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم . ( أبوالمائل ، ٢٠١٣ : ١٢٣ )
- ويرى مازن ضرورة إكساب المتعلم نظرياً وتطبيقياً - من خلال المناهج التعليمية - المهارات الحياتية اللازمة لهم للتكيف مع البيئة والمجتمع وكيفية الاستعانة بها في حل كافة المشكلات الحياتية التي تواجههم في عصر أصبحت فيه التكنولوجيا والمعلوماتية تطغيان على كافة مناشط حياة المجتمعات . ( مازن ، ٢٠٠٢ : ٦٨ )
- وقد ظهر من يقول بأن المهارات الحياتية لا بد أن تكون محور اهتمام المناهج الدراسية ، حتى لا يشعر المتعلم بعد خروجه للحياة أنه لا يستطيع أن يتكيف مع هذا الواقع ، ولا يمتلك المهارات الأساسية اللازمة للتعامل ، وبالتالي فإن ذلك غالباً ما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التكيف والمشاركة الفاعلة في مسارات الحياة اليومية . ( اللقاني ، وفارعة ، ٢٠٠١ : ٢٢١ )
- والمتعلم في المرحلة الابتدائية - وخاصة في الصفوف العليا منها - قد تفتح ذهنه وأصبح

أكثر نضجاً وعمقاً ، وصار مهيباً لاستقبال مهارات الحياة وتعلمها وتفهمها وتطبيقها " وبالتالي فالاهتمام بالأطفال يعتبر ميداناً مهماً للبحث والدراسة لا بد وأن يتناول حياتهم في طفولتهم وفكرتهم عن الحياة من حولهم وتوظيفها توظيفاً عملياً يخدم مصلحة هؤلاء الأطفال ومجتمعهم في الحاضر والمستقبل ". (عدس ، ٢٠٠١ : ١٥ )

وذكر الحمادي أنه يجب الاهتمام بالمتعلم في هذه المرحلة وذلك لأن الطالب في هذه المراحل الدراسية قد وصل نوعاً ما إلى مستوى من النضج والإدراك يمكنه من فهم واستيعاب منهجية مادة المهارات الحياتية وأهدافها السلوكية والعمل على تحقيقها من خلال عملية التعلم الصفي . (الحمادي ، ٢٠٠٠ )

وأمام هذا يتعاضد دور المدرسة ، فلم يعد دورها مجرد إكساب التلاميذ المعلومات والحقائق ، فقد بات دورها أكثر أهمية في تنمية العقلية التي تواجه المشكلات بطريقة إيجابية، وتتحمل المسؤوليات ، وتتعايش مع التغيرات الحادثة ، ومع متطلبات الحياة ، وهذا يعني أن تبدأ المدرسة مع التلميذ منذ مراحلها الأولى في تنمية قدراته للحصول على المهارات الحياتية الأساسية اللازمة للنجاح في الحياة ، حتى يمكنه الانطلاق في حياته باعتبار أن التعليم أداة لإكساب الخبرات والمهارات الحياتية . ( اللقاني ، و فارعة ، ٢٠٠١ : ٢١٩ )

وأوضح الغنام أن مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي تعد القاعدة التي يركز عليها البناء التعليمي بما توفره من خبرات لتلاميذها تمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات، وتكشف عن استعداداتهم وقدراتهم التي تمكنهم من مواصلة مراحلهم التعليمية التالية ، كما تؤهلهم للانخراط في سوق العمل ، كما تعد هذه المرحلة من أنسب المراحل التعليمية التي تقابل المراحل النمائية التي يبدأ فيها تكوين الاستعدادات والميول والقدرات ، وبالتالي فإن توجيه التلميذ توجيهاً تعليمياً إلى المراحل التعليمية التالية أو توجيهها مهنيًا إلى نوع العمل الذي يتفق واستعداداته وقدراته إنما يتوقف على ما تم تقديمه لتلاميذ هذه المرحلة من خبرات تربوية . ( الغنام ، ٢٠٠٠ : ٣١ )

ويذكر شعلة أن مرحلة الطفولة الوسطى من أهم المراحل التي توليها المجتمعات الاهتمام الأكبر كي يتوافقوا مع المجتمع ويعتمدوا على أنفسهم ، وذلك من خلال اكتسابهم للمهارات الحياتية التي تقيهم الاضطرابات الانفعالية وتجعلهم متوافقين مع المجتمع ، وبالتالي يكونون قادرين على الاعتماد على أنفسهم . ( شعلة ، ٢٠١٠ : ٢٧٥ )

ويبرز دور المقررات الدراسية في الاهتمام بالتلميذ في المرحلة الابتدائية من خلال معرفة حاجاته وميوله ومشكلاته وقدراته ، ومن ثم تدعيم المقررات بالمهارات الحياتية اللازمة لتنمية قدراته وسد حاجاته وإشباع ميوله وحل مشكلاته وتطوير مهاراته .

#### سادساً- علاقة المهارات الحياتية بمقرر لغتي الجميلة

يمثل مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية أهمية كبرى حيث يسهم في تكوين شخصية التلميذ ولغته، ويشكل اتجاهاته ويبني مبادئه ، وينمي ثقافته .

ولذا تسعى أهداف تعليم اللغة العربية إلى تنمية متطلبات التلميذ، وتعدده ليكون قادراً على استعمال لغته العربية الفصيحة ، وثيق الصلة بالحياة التي تحيط به، وبما وصل إليه العالم من العلوم والآداب . ( وثيقة الأهداف التعليمية العامة بالملكة العربية السعودية ، ١٤٢٢ : ٧٥ )

وحيث إن مقرر لغتي الجميلة يمثل الجزء الأكبر من حيث عدد الحصص الأسبوعية بواقع ثمان حصص في الأسبوع بالنسبة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، وهو عدد كبير لا تصل إليه بقية المواد الدراسية الأخرى ، وكذلك يمثل هذا المقرر للتلميذ اللغة الأم التي ينطق بها ، ويستعملها في حياته اليومية ، ويتواصل بها مع الآخرين ، لذا يفترض أن يكون مشتملاً على كثير من المهارات الحياتية التي يحتاجها التلميذ كي يكون قادراً على التفاعل مع هذه الحياة وتطوراتها وتحدياتها .

ومقرر لغتي الجميلة مجال واسع لتضمين تلك المهارات الحياتية من خلال مواضيع لغتي الجميلة المتعددة والمتنوعة كالقراءة بأنواعها الصامتة والجهريّة ، ونصوص الاستماع والدعم ،

ودروس الظاهرة النحوية والإملائية ، ومهارات الرسم الكتابي ، والتواصل الشفهي والكتابي ، والنصوص الشعرية واللغوية ، والنصوص الإثرائية ، والصنف اللغوي والأسلوب اللغوي . ولكي تصبح مناهج تعليم اللغة العربية أكثر جدوى لمتعلميها ، فمن الأفضل أن تفي بالمطلبات اليومية التي تواجههم ، إذ إن هؤلاء المتعلمين يستخدمونها للتواصل والاطلاع على الثقافة العربية الإسلامية فهم يحتاجون إلى مجموعة من المهارات اللازمة لذلك . (عمران حسن ، ٢٠١٠ : ٤١٩ )

فينبغي الاهتمام بغرس المهارات الحياتية الضرورية لكي يتكيف هؤلاء التلاميذ مع المجتمع عالميا ومحليا ، ويتعاملوا بإيجابية مع التحديات التي يفرضها عالم تقف وراءه وتحركه المعرفة وتحيط به المخاطر من كل صوب (التيمي ، ومصطفى ، ٢٠١١ : ٢٠٨ ) وقد حرص علماء اللغة والتربويون على أن تعد المناهج ، وأن تصدر الكتب بعد دراسات علمية ، وأبحاث إجرائية تستقصي حاجات المجتمع وحاجات الطالب ، وترتبط بأهداف عملية وظيفية غايتها توظيف اللغة حياتيا ، وربط المعرفة بالحياة . (الكخن ، ٢٠٠٦ : ١٢٢ ) وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بأن للغة أهمية كبيرة في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو ، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء كان بطريقة منظمة أم غير منظمة ، أي بالتعليم الرسمي أو غير الرسمي ، أي بالخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . ( صايمة ، ٢٠١٠ : ٦٥ ) وقد توصل الباحث إلى قائمة بالمهارات الحياتية التي يكمن تضمينها وتنميتها عبر مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

#### سابعاً- دور معلم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية :

يعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التربوية ، وعليه مسؤولية كبيرة في إيجاد الأساليب والطرق المناسبة التي تصل بتلاميذه إلى تنمية المهارات الحياتية لديهم . وأيضا يجب عليه إزالة التباعد بين مواقف الحياة اليومية ومحتوى المقررات الدراسية ، إذ عليه أن يراقب الحياة من حوله ، ويقيم الأحداث ثم يخطط مواقف التعلم لتلاميذه بما يساعدهم على تنمية المهارات اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة غير محددة الأبعاد ، وعليه استخدام العقل الناقد والمبدع اللذين يسهمان في مقاومة اللجوء للحلول الجاهزة والنمطية ، ويدفع إلى التفكير في البدائل لمواجهة المواقف الحياتية . (عمران ، ١٦ ، ٢٠٠١ )

وترى سمر صايمة أن معلم المرحلة الأساسية من أهم المثيرات التي تعمل على تهيئة المناخ الفعال داخل غرفة الصف ، بصورة تدفع التلميذ على التفكير المتميز والأصيل ، حيث أن كل ما يقوم به المعلم ويفعله داخل غرفة الصف يؤثر في تعلم تلاميذه ، ليس على التحصيل فقط ، وإنما على مفهوم الذات ، والعلاقات الاجتماعية ، وقدرات التفكير . وترى أنه لا يجوز للمعلم أن يترك تنمية المهارات الحياتية للصدفة ، حيث أن تلك المهارات يمكن تنميتها إذا ما توافرت مواقف تربوية محددة وأجواء تعليمية ملائمة . ( صايمة ، ٢٠١٠ : ٦٧ ) .

وللمعلم تأثير قوي في إكساب المتعلمين المهارات الحياتية ، حيث لا بد أن يكون قدوة لتلاميذه ، ويمارس المهارات الحياتية ممارسة سليمة ، ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد ارتباط التلاميذ به ، وتقليدهم شخصيته ، بالإضافة إلى مناقشة تلاميذه بأسلوب علمي دقيق ، وذلك باستخدام الدلائل والبراهين المنطقية ، والإستراتيجيات الحديثة في التدريس ، والقائمة على أعمال فكر المتعلم ، واستخدام قدراته وإمكاناته ، وتدريبه على كيفية مواجهة التحديات والمشكلات . ( وافي ، ٢٠١٠ : ٣٨ )

مما سبق يستنتج الباحث أنه مما يساعد معلم اللغة العربية على أن يقوم بدوره في تنمية المهارات الحياتية لا بد عليه أن :

- يتميز المعلم بالخلق الرفيع الذي يجعله قدوة ومؤثرا في نفوس تلاميذه .
- يركز على جوانب الإبداع في تلاميذه ويحاول اكتشافها وتنميتها .
- يهتم بمهارات التفكير بأنواعها وتدريب التلاميذ عليها .

- ينمي مع تلاميذه لغة الحوار والنقاش والتعبير والتواصل .
- يدرّب التلاميذ على الثقة بالنفس والاعتزاز بها . - يوضح للتلميذ علاقة البيئة بحياتنا .
- يزرع في تلاميذه روح الانتماء للوطن والدين . - يدرّب تلاميذه على المهارات الصحية .
- يدرّب تلاميذه على مواجهة المشكلات وحلها .

### الدراسات السابقة

#### أولاً : دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية دراسة ( خليل والباز ، ١٩٩٩ )

وهدفت الدراسة إلى : تحديد المهارات الحياتية الضرورية لتلميذ المرحلة الابتدائية والتي تمكنهم من التعامل مع مواقف حياتية . و تحديد مدى تضمين مناهج العلوم لهذه المهارات . والتعرف على آراء معلمي وموجهي العلوم في دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية لدى التلاميذ ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة . واستخدم الباحثان أداة لتحليل المحتوى لمنهج العلوم واستبانة لمعرفة آراء موجهي العلوم في دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية . وتوصلت الدراسة إلى: عدم تضمين محتوى مناهج العلوم للمهارات الصحية والغذائية والوقائية .

#### وأوصت الدراسة بتضمين المنهج المهارات الحياتية الضرورية للتلاميذ . دراسة ( MIKE، 2001 ) :

وهدفت الدراسة إلى : تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، وقد أكدت الدراسة على أهمية اكتساب المهارات الحياتية كمدخل لتدعيم المفاهيم وتحقيقاً لهذا الغرض فقد قام الباحث بعمل: بطاقة ملاحظة لأداء المعلم ، ثم بناء برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ . واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لهذه الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى: تدني مستوى أداء المعلم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذه بعد بطاقة الملاحظة وقبل بناء البرنامج . وأكدت فاعلية البرنامج التعليمي في تحقيق أهدافه ، وقد اتضح ذلك من خلال تحسن أداء التلاميذ في اكتساب المفاهيم وتعلمها من خلال استخدام مدخل المهارات الحياتية .

#### وأوصت الدراسة بأهمية اكتساب المهارات الحياتية كمدخل لتدعيم المفاهيم . دراسة ( ألبرتا Alberta ، ٢٠٠٢ ) :

هدفت الدراسة إلى : إعداد تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية والصحية في منظومة المنهج التعليمي لأطفال الروضة حتى الصف التاسع في مدارس كندا ، ويشمل التعرف على السلوكيات والتفاعلات والقرارات والعادات التي يتخذها التلميذ في الحياة اليومية المتصلة بالصحة والتخطيط للمستقبل . على أساس مجموعة من المعارف والمعتقدات والقيم الشخصية التي يمارسها في إطار الأسرة والمدرسة والمجتمع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اشتمل على المهارات الحياتية التالية : مهارة اتخاذ القرار ، ومهارة القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف ، ومهارة التفكير النقدي ، والتعامل مع الحياة الوظيفية ، والمهارات الصحية .

وتوصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج عامة تجسد الأساس للمهارات الحياتية الصحية هي :

- تعزيز الرغبة الداخلية لدى الطلاب للحفاظ على الصحة وسلامة النفس .
  - وضع إجراءات فعالة لتحمل المسؤولية عن السلامة الصحية للطلاب أثناء تفاعلاتهم والتي تقلل من التعرض للأذى .
  - استخدام الطلاب للبنى المعرفية لديهم على نحو فعال لاكتشاف قواعد الحياة والأدوار الوظيفية والتحديات التي تواجههم في الحياة .
- وقد أوضح الباحث أنه على الرغم من أن كل واحدة من هذه النتائج مستقلة إلا أنها متقاربة فيما بينها ، ويمكن أن نصل لها عن طريق تعدد الخبرات .
- وأوصت الدراسة بتعزيز الرغبة الداخلية لدى الطلاب للحفاظ على السلامة والصحة وكذلك أوصت باستخدام مهارات التفكير النقدي والتخطيط وتحديد الأهداف .

#### دراسة العوض (٢٠٠٩) :

وهدفت الدراسة : إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس في مهارة المبادرة والتسامح والمسؤولية والذي انبثق منه عدد من



الأهداف الفرعية منها: تنمية وعي الطلاب ومعرفتهم بالمهارات الحياتية المختارة التي يحتاجونها في حياتهم، وتصميم برنامج تدريبي في المهارات الحياتية المختارة في هذه الدراسة، وتحديد أثر هذا البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف السادس الابتدائي. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى: إثبات فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية اتفاقاً مع العديد من الدراسات السابقة، وأثبتت الدراسة تفوق الطلاب الذين كانوا في المجموعة التجريبية على الآخرين من حيث اكتساب المهارات الثلاث مجال الدراسة، وأثبت البرنامج فعاليته في حل العديد من مشكلات الطلاب مثل مشكلة الانطواء والصمت وضعف الدافعية .

وأوصت الدراسة بإعداد مقرر خاص بالمهارات الحياتية يتم تدريسه بالمرحلة الابتدائية بحيث يراعى في تصميمه حاجات التلاميذ وقدراتهم ، وتطبيق البرنامج التدريبي أو تطويره أو استخدام برامج أخرى في مهارات الحياة لمساعدة التلاميذ على التكيف مع المشكلات الجديدة التي قد تواجههم ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في المهارات الحياتية .

#### دراسة أبوالحمامل ( ٢٠١٣ )

وهدفَت الدراسة إلى : التعرف على فعالية برنامج إثرائي في تنمية المهارات الحياتية العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم الفعلية . واستخدم الباحث المنهج : الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي .

وتوصلت الدراسة إلى : تدني مستوى المهارات الحياتية لدى عينة البحث ، كما تبين وجود احتياجات أساسية من المهارات الحياتية المرتبطة بالعلوم لدى تلاميذ الصف السادس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار المواقف الحياتية ، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥،٠٠١،٠٠٠) مما يدل أن الفرق حقيقي . وكذلك أثبت الباحث فعالية البرنامج الإثرائي المقترح في مادة العلوم لتنمية المهارات الحياتية .

وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنظيم ندوات مدرسية وذلك لزيادة وعي التلاميذ بالمهارات الحياتية ، وضرورة إعادة صياغة محتوى كتب العلوم بحيث تراعي التوازن بين الجوانب الأكاديمية للعلم والجوانب الوظيفية له ، والربط بين ما يدرسه التلميذ وما يواجهه من مواقف حياتية ، وتعزيز التلميذ على مواجهة تلك المواقف بشكل يقيه من الأخطار .

ثانيا- دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية .

#### دراسة (الكخن ، ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى : الوقوف على التطبيقات اللغوية التي ركزت عليها كتب لغتنا العربية المقررة للحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، حيث تناول البحث التطبيقات اللغوية الحياتية في تلك الكتب . واستقصى الباحث هذه التطبيقات في مجتمع البحث كاملاً ولم يقتصر على عينة منه. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى : أن نصوص كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي قد اشتملت على أحد عشر تطبيقاً لغوياً حياتياً ، بينما وفرت أسئلتها اثني عشر تطبيقاً . أما تركيزها فقد انصب على تطبيقات حياتية غالباً ما تستخدم في مواقف الحديث والمشاهدة ، ولم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة ، وأن تطبيقين أو ثلاثة منها كانت تشكل أكثر من (٦٠%) من نسبة التطبيقات التي اشتملت عليها الكتب مجتمعة .

وأظهرت الدراسة أن هناك تبايناً واضحاً بين نسبة ما أوردته نصوص الكتب وما أوردته أسئلتها من هذه التطبيقات ، وقد يشير هذا إلى عدم وضوح المنهجية التي تناولت التطبيقات الحياتية في كتب هذه الحلقة .

ودلالة على أن هذه التطبيقات لم تكن هدفاً مقصوداً ، إنما هي أدوات وقوالب وظيفية استخدمت لتحقيق أهداف معرفية أخرى .

وأوصت الدراسة بالتركيز على التطبيقات الحياتية التي وردت بنسب متدنية جداً كالتفاوض

والشكر والثناء والاستقبال والتوديع وغيرها ، وتضمن الكتب التطبيقات والأنشطة اللغوية الحياتية الشفهية والكتابية كإدارة الاجتماعات والتعزية والمواساة والاعتذار وتدوين الملاحظات وكتابة الرسائل والدعوة والتهنئة وغيرها .

#### دراسة صايمة ( ٢٠١٠ )

وهدفت الدراسة : إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ومدى ممارسة التلاميذ لها .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قامت بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط الأساسي ضمن أربعة محاور هي : المهارات اللغوية والمهارات الصحية ومهارة صنع القرار وحل المشكلة ومهارة رعاية الذات . وتوصلت الدراسة إلى :

- مجموع المهارات الحياتية قد حظي بنسبة ( ٥٠.١٥ % ) في الجزء الأول ، أما الجزء الثاني فحصل على ( ٤٩.٨٥ % ) ، ونالت المهارات اللغوية ( ٦٠.٨٠ % ) ونالت المهارات الصحية ( ١٥.٥١ % ) أما مهارة صنع القرار وحل المشكلة فحصلت على ( ١٣.٠٦ % ) وحصلت مهارة رعاية الذات على ( ١٠.٦٨ % )
- بلغت نسبة ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية بشكل عام من وجهة نظر معلمهم ( ٥٨.١ % ) .

وأوصت الدراسة بإبراز المهارات الحياتية ضمن المنهاج الدراسي ، والإفادة من المهارات الحياتية وتوظيفها عند بناء الأنشطة وأسئلة التقويم في المقررات الدراسية ، وتنمية المهارات اللغوية وتعويد التلاميذ على ممارسة اللغة بشكل فعلي ومباشر .

#### دراسة (عمران ،حسن ، ٢٠١٠ )

وهدفت الدراسة إلى : وضع قائمة معايير لتعليم اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية . وتقديم برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية (التواصل ، التفكير ، الوعي الثقافي ) اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي عند كتابة الإطار النظري ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته .

واستخدم كذلك المنهج شبه التجريبي ، وذلك عند تطبيق تجربة البحث على التلاميذ . وتوصلت الدراسة إلى : أثر البرنامج الفاعل في ( مهارات التواصل ) الذي أكدته حجم الأثر ، والذي بلغ ( ٤,١١ ) وهي قيمة دالة عند مستوى مرتفع . وأثر البرنامج الفاعل في ( التفكير الناقد والاستدلالي والإبداعي ) الذي أكدته حجم الأثر ، والذي بلغ ( ٦,٢٤ ) وهي قيمة دالة عند مستوى مرتفع . وأثر البرنامج الفاعل في ( الوعي الثقافي ) الذي أكدته حجم الأثر ، والذي بلغ ( ٢,٧٧ ) وهي قيمة دالة عند مستوى مرتفع .

وأوصت الدراسة بالاهتمام بقائمة معايير تعليم اللغة العربية عند بناء برنامج تعليم اللغة العربية ، والاستعانة ذلك بقائمة أسس بناء منهج تعليم اللغة العربية عند بناء برامج تعليم اللغة العربية ، والإفادة كذلك من قائمة الموضوعات التي تم التوصل إليها عند تصميم برامج تعليم اللغة العربية .

#### التعليق على الدراسات السابقة :

لقد تناولت الدراسات السابقة المهارات الحياتية من عدة جوانب ، فبعضها عمل على اقتراح برنامج إثرائي وفاعلية معينة لتنمية تلك المهارات كدراسة ( أبو الحمائل والعض وعمران ،حسن ) وبعضها اتجه نحو تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الدراسية المختارة والمنهج أو المقرر المحدد . كدراسة ( خليل والياز ) .

واتجه بعضها إلى تقويم وتحليل الكتب والمناهج في ضوء المهارات الحياتية كدراسة ( الكخن ) . وما يمكن استخلاصه من الدراسات السابقة ما يلي:

- يتضح جلياً من خلال الدراسات السابقة أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للمتعلمين في

- مختلف المراحل ، وأنهم بحاجة ماسة إليها ، وتؤكد الدراسات كذلك على أهمية تضمينها بالمنهج و الكتاب المدرسي .
- تؤكد أغلب الدراسات على وجود قصور في الاهتمام بالمهارات الحياتية وإكسابها للمتعلمين .
- يلاحظ الباحث قلة الدراسات التقييمية التي أجريت في مجال المناهج في ضوء المهارات الحياتية .
- أكثر الدراسات التقييمية التي أجريت في ضوء المهارات الحياتية كانت في مجال العلوم والتربية الرياضية والدراسات الاجتماعية .
- ندرة الدراسات التقييمية في ضوء المهارات الحياتية بالنسبة لمناهج اللغة العربية .
- أكدت الدراسات السابقة على أهمية استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية المختلفة في إكساب المهارات الحياتية للمتعلمين .
- واستفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث بناء قائمة المهارات الحياتية الخاصة بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى تقييم مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية ، وتحاول الكشف عن مدى تضمين هذه المهارات في هذا المقرر ، وتحاول كذلك الكشف عن توزيع وتناول المهارات الحياتية في تلك المقررات ، وتقترح قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة .

#### إجراءات الدراسة

**يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة وهي :**

منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وعينتها ، وأداتها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها ، وفيما يلي تفصيل للإجراءات المتبعة في الدراسة .

#### منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى ، مستعيناً بأسلوب تحليل المحتوى ، والذي يُعنى " بتحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص ، إنهم يصورون الوضع الراهن في بعض الأحيان ، ويحددون العلاقات التي توجد بين الظواهر أو التيارات التي تبدو في عملية نمو ، ومن حين لآخر يحاولون وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة " (ديوبولد ب . فان دالين ، ٢٠٠٧ ، ٣٢٥ )

ويقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات . ( جابر وكاظم ، ٢٠١٠ ، ١٢١ )

واختار الباحث هذا المنهج لأن عمل الباحث هو وصف وتقييم لمقررات لغتي الجميلة في ضوء المهارات الحياتية ، ووضع تصور مقترح لتضمين تلك المهارات .

#### مجتمع الدراسة وعينتها :

#### مجتمع الدراسة :

مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الفصل الدراسي الأول والثاني ، لعام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ)

مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الفصل الدراسي الأول والثاني ، لعام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ)

مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الفصل الدراسي الأول والثاني ، لعام (١٤٣٥-١٤٣٦هـ)

**عينة الدراسة:** الاقتصار على الأهداف والمحتوى لمقررات لغتي الجميلة للصفوف الرابع والخامس والسادس .

#### أداة الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات التالية :

- ١- قائمة خاصة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- ٢- بطاقة تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء القائمة المحددة .

#### أساليب المعالجة الإحصائية :

- معادلة ( هولستي holsti).
- حساب التكرارات والنسب المئوية .
- معاملات ارتباط بيرسون .

#### إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

**أولاً:** تحديد قائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، وقام الباحث بالخطوات التالية :

- ١- الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية .
- ٢- مراجعة قوائم وتصنيفات المهارات الحياتية التي اطلع عليها الباحث ، والمشار إليها في الإطار النظري .كتصنيف ( عمران ، وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٣-١٥) وتصنيف ( مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، ٢٠٠٠ ، ٦٤ ) بجمهورية مصر العربية .
- ٣- الاطلاع على أهداف وخصائص طلاب المرحلة الابتدائية .
- ٤- إعداد قائمة مبدئية للمهارات الحياتية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، وشملت القائمة خمسة مهارات أساسية يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية على النحو التالي :

#### جدول ( ١ ) عدد المهارات الأساسية والفرعية للقائمة المبدئية

عدد المهارات الفرعية	المهارات الأساسية	م
٢٣ مهارة	المهارات الاجتماعية	١
٢٢ مهارة	المهارات الصحية والبيئية	٢
١٦ مهارة	المهارات الذاتية	٣
٢٤ مهارة	المهارات اللغوية	٤
١١ مهارة	المهارات العقلية	٥

**ثانياً :** بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية قام الباحث بعرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس من مختلف التخصصات والدرجات العلمية ، وبعض مشرفي اللغة العربية ومعلمي مادة المهارات الحياتية ، والبالغ عددهم ( ١٢ ) حيث طلب الباحث رأيهم فيما يلي:

- انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية .
- مناسبة المهارات الفرعية لتلاميذ المرحلة .
- دقة العبارة والصياغة اللغوية للمهارات .

**ثالثاً :** بعد الاطلاع على ملاحظات واقتراحات المحكمين قام الباحث ببعض التعديلات على أداة الدراسة ( القائمة ) .

**رابعاً:** بعد الانتهاء من تعديل القائمة بعد آراء الأساتذة المحكمين ، خرجت القائمة النهائية بهذه الصورة :

قائمة المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية النهائية

المهارات الفرعية	المهارة الأساسية
١- تنمي مهارة الحوار وتقبل الاختلاف في الرأي	المهارات الاجتماعية
٢- تنمي مهارات التعاون .	
٣- تعزز التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات السليمة .	
٤- تحث على مراعاة مشاعر الآخرين .	
٥- تنمي مهارات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية	
٦- تعزز مهارة التسامح مع الآخرين .	
٧- تعزز مهارات العلاقات الأسرية .	
٨- تتناول مهارات اختيار الأصدقاء .	
٩- تكسب آداب التحية والسلام واستقبال الآخرين .	
١٠- تؤكد على إكساب مهارات الإنصات للآخرين .	
١١- تبرز أهمية احترام وتقدير الكبير .	
١٢- تركز على إكساب آداب الاستئذان .	
١٣- تحث على المشاركة الوجدانية مع الأصدقاء والأقارب.	
١٤- تنمي مهارة التحدث أمام الآخرين .	
١٥- تكسب مهارات إظهار الشكر لمن قدم لنا معروفًا .	
١٦- تنمي مهارات التعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .	
١٧- تؤكد على نبذ التعصب بأنواعه .	
١٨- تغرس ثقافة الاعتذار .	

المهارات الفرعية	المهارة الأساسية
١- تنمي الوعي الصحي للتلاميذ.	المهارات الصحية والبيئية
٢- تبين أخطار ممارسة التدخين .	
٣- تعزز فوائد العناية بالتغذية الصحية .	
٤- تكسب التلاميذ مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية .	
٥- تؤكد على تجنب السلوكيات الضارة بالجسم .	
٦- تحث على ممارسة الرياضة .	
٧- تبين مهارات الإسعافات الأولية .	
٨- تبين خطر تناول الوجبات السريعة	
٩- تشجع على المشاركة مع الجماعة الصحية المدرسية .	
١٠- تتناول كيفية ترشيد استهلاك المياه .	
١١- توضح طرق ترشيد استهلاك الكهرباء .	
١٢- تنمي سلوكيات المحافظة على البيئة.	
١٣- تبين مهارات التعامل مع السيول والحرائق .	
١٤- تدعو إلى الاستفادة من الأماكن الترفيهية والحفاظ عليها.	
١٥- تعزز طريقة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة .	
١٦- تهتم بطرق الوقاية من الأمراض.	
١٧- تعزز مهارات العناية بنظافة المسكن والملبس .	
١٨- توضح أسباب وخطر الحوادث المرورية .	
١٩- تحذر من خطر المخدرات .	
٢٠- تتناول الآثار الضارة لكثرة استخدام الألعاب الالكترونية .	

المهارات الفرعية	المهارة الأساسية
١- تعزيز مهارات التعبير عن الأفكار والمشاعر بطلاقة.	المهارات الذاتية
٢- تؤكد على التصرف باستقلالية في بعض الأمور .	
٣- تعزيز مهارة الثقة والاعتماد على النفس .	
٤- تحذر من الاتكالية واللامبالاة .	
٥- تدعم إبداء الآراء بثقة .	
٦- تؤكد على تحمل المسؤولية عن الأخطاء .	
٧- تناقش كيفية التعايش مع تغير الظروف المعيشية .	
٨- تنمي مهارات التحكم في ضبط النفس .	
٩- تنمي مهارات اتخاذ القرارات .	
١٠- تناقش مهارة التخطيط الشخصي .	
١١- تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الأكاديمية .	
١٢- تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الاجتماعية .	

المهارات الفرعية	المهارة الأساسية
١- تكسب مهارات تركيب جمل ذات معاني جميلة واضحة .	المهارات اللغوية
٢- تشجع على كتابة القصص الجميلة .	
٣- تهتم بالتعليق على الصور والمشاهد بلغة سليمة .	
٤- تشجع على حفظ الأناشيد وترديدها .	
٥- توجه إلى معرفة مضاد بعض الكلمات ومرادفاتها .	
٦- تنمي مهارات إلقاء الخطب القصيرة والقصائد .	
٧- تنمي مهارات التحدث بالفصحى في المدرسة وخارجها .	
٨- تنمي مهارة الاستماع .	
٩- تكسب مهارات التعبير عن المشاعر بلغة عربية واضحة .	
١٠- تهتم بمهارة تغيير نبرة الصوت حسب المعنى .	
١١- توضح مهارة ترتيب الأفكار وعرضها بطريقة سليمة .	
١٢- تؤكد على استخدام الألفاظ اللغوية الصحيحة .	
١٣- تشجع على حكاية قصص من الخيال .	
١٤- تنمي مهارة التحدث عن موضوع ما بطلاقة .	
١٥- تدعو إلى المشاركة في الإذاعة المدرسية .	
١٦- توجه إلى ترتيب عناصر النص بشكل جيد .	
١٧- تنمي أساليب الشكر والتناء والاستقبال والتوديع .	
١٨- تهتم بالتدرب على كتابة الرسائل والبطاقات .	



المهارات الفرعية	المهارة الأساسية
١- تدرب على مهارة حل المشكلات .	المهارات العقلية
٢- تنمي مهارات التفكير الناقد .	
٣- تشجع على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي .	
٤- تعزز مهارات التعلم الذاتي .	
٥- توضح طرق اكتساب المعلومات .	
٦- تكسب مهارات البحث والاستقصاء العلمي .	
٧- توضح كيفية التخطيط الجيد للمستقبل .	
٨- توضح طريقة إدارة العلاقات مع الآخرين .	
٩- تنمي مهارات إدارة واستثمار الوقت .	

وتم اعتماد عدد المهارات الحياتية والأساسية والفرعية كما في الجدول التالي :  
جدول رقم ( ٢ ) عدد المهارات الأساسية والفرعية للقائمة النهائية

عدد المهارات الفرعية	المهارات الأساسية	م
١٨ مهارة	المهارات الاجتماعية	١
٢٠ مهارة	المهارات الصحية والبيئية	٢
١٢ مهارة	المهارات الذاتية	٣
١٨ مهارة	المهارات اللغوية	٤
٩ مهارات	المهارات العقلية	٥

#### خامسا: خطوات عملية التحليل

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى ، الذي يستند إليه المنهج الوصفي، كأساس للكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية لمقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

وجاءت خطوات عملية التحليل كما يلي :

**أولا :** شملت عملية التحليل أهداف مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، وشملت كذلك محتوى مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

**ثانيا :** تحديد وحدة التحليل ، فقد اعتمد الباحث الفقرة كوحدة للتحليل ، وتشمل جملة أو أكثر تحمل فكرة ذات معنى تام .

**ثالثا :** اعتمد الباحث في عملية التحليل الكشف عن المهارات الحياتية الصريحة والضمنية على حد سواء .

**رابعا :** أعد الباحث قائمة خاصة لعملية التحليل تبين عدد ورود المهارات الحياتية في مقررات لغتي الجميلة بالنسبة للأهداف والمحتوى ، تمثل أداة الدراسة .

**خامسا :** صدق التحليل ، يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل ، وهو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال البحث ، وتم مراجعة بنود القائمة وملاحظات المحكمين ، وتم التوصل بعد ذلك للصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية .

**سادسا :** ثبات التحليل ، للتأكد من عملية ثبات التحليل قام الباحث بتحليل ثلاث وحدات دراسية من الصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس ، واحدة لكل صف ، ثم قام أحد الزملاء

يحمل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بالتحليل مرة أخرى لنفس الوحدات الثلاث ، ثم قام الباحث باحتساب الاتفاق بين نتيجة التحليل في المرتين باستخدام معادلة ( هولستي ) والتي تكون بهذه المعادلة :

$$CR = 2M / N1 + N2$$

=M عدد الفئات التي يتفق عليها.

=N1, N2 مجموع الفئات التي حلت في المرتين (طعيمة، ١٩٨٧ : ١٧٨).

وهذه نتائج تحليل المحللين الأول والثاني :

قام الباحث بحساب معادلة هولستي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٣) نتائج معادلة هولستي

الوحدة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معادلة هولستي
الأولى للصف (٤)	١٣٨	١٦	89.6
الثانية للصف (٥)	١٣٩	١٥	90.3
الثالث للصف (٦)	١٤٣	١١	92.9
عدد مرات الاتفاق	٤٢٠	٤٢	معادلة هولستي
			٩٠.٩

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) يتضح أن معدل ثبات التحليل بلغ ( ٩٠.٩ ) مما يبين تمتع التحليل بدرجة عالية من الثبات. كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين تقييمه وتقييم الباحث المساعد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول ( ٤ ) معاملات ارتباط بيرسون

الباحث الأول		الباحث الثاني
الدالة الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون	
**٠.٠٠٠	٠.٦٦٢	

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معامل الارتباط بين المحللين مرتفع ودالة إحصائية عند (٠,٠١) وبذلك تكون البطاقة صالحة للتحليل . إجراءات التطبيق :

١- الحصول على الكتب المدرسية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي لمقرر لغتي الجميلة الفصل الأول والثاني طبعة ( ١٤٣٥ - ١٤٣٦ )

٢- القيام بعد الأهداف وفقرات المحتوى لكل فصل دراسي ووضعها في جدول يوضح ذلك . جدول ( ٥ ) عدد الأهداف والمحتوى لمقررات لغتي

الصف	عدد الأهداف	عدد فقرات المحتوى
الرابع	١٠٦	٩٥٤
الخامس	٩٤	٩٧٠
السادس	٨٦	١١٦٥

٣- وكان هناك بعض الصعوبات التي واجهت الباحث من خلال القيام بعد فقرات المحتوى ، حيث تتنوع فقرات المقرر من نص وقصة وأمثلة ونصوص شعرية وغيرها مما يجعل عملية إحصاء الفقرات ليس ميسورا .

٤- ثم البدء بعملية البحث عن وجود المهارات الحياتية المختلفة في هذه المقررات .

#### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها.

#### نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة :

السؤال الأول للدراسة والذي ينص على (ما المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والمناسبة لمقررات لغتي الجميلة ) تمت الإجابة عليه من خلال إعداد قائمة بهذه المهارات تم تضمينها أداة الدراسة . ( بطاقة التحليل )

أولاً : الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: والذي ينص على : ما مدى توافر تلك المهارات في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟

أ / مدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي :

#### جدول رقم ( ٦ )

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي

المحتوى ( ٩٥٤ )	الأهداف ( ١٠٦ )		المهارة الرئيسية	
	النسبة	التكرار		
6.18	٥٩	15.09	١٦	المهارات الاجتماعية
5.35	٥١	3.77	٤	المهارات الصحية والبيئية
4.72	٤٥	0.94	١	المهارات الذاتية
18.45	١٧٦	33.96	٣٦	المهارات اللغوية
5.45	٥٢	٠	٠	المهارات العقلية

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن المهارات الاجتماعية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١٦ ) مرة ونسبة ( ١٥.٩ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٥٩ ) مرة ونسبة ( ٦.١٨ % ) وأبرز تلك المهارات الاجتماعية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية تمثلت في :

▪ مهارة (التحدث أمام الآخرين) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث ورودها ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٨ ) مرات ونسبة ( ٧.٥٥ % ) ، بينما

- وردت ضمن محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٤ ) مرات وبنسبة ( ٠.٤٢ % )
- مهارة (التعاون) جاءت بالمرتبة الثانية من حيث ورودها ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية حيث لم ترد ضمن أهداف مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١١ ) مرة وبنسبة ( ١.١٥ % )
  - مهارة (الإنصات للآخرين ) جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث ورودها ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٨ ) مرة وبنسبة ( ٧.٥٥ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٢ ) مرتان وبنسبة ( ٠.٢١ % )
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.٢١ % ) ( ٠.١٠ % ) مثل مهارات : التسامح مع الآخرين ، تكسب آداب التحية والسلام واستقبال الآخرين ، تبرز أهمية احترام وتقدير الكبير ، تغرس ثقافة الاعتذار .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، مثل مهارات : تنمي مهارات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، تتناول مهارات اختيار الأصدقاء ، تركز على إكساب آداب الاستئذان ، تنمي مهارات التعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، تؤكد على نبذ التعصب بأنواعه .
  - يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن المهارات الصحية والبيئية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٤ ) مرات وبنسبة ( ٣.٧٧ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٥١ ) مرة وبنسبة ( ٥.٣٥ % ) وأبرز تلك المهارات الصحية والبيئية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
    - مهارة (تنمي الوعي الصحي للتلاميذ) جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٢ ) مرتان وبنسبة ( ١.٨٩ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١٢ ) مرة وبنسبة ( ١.٢٦ % )
    - مهارة (توضح أسباب وخطر الحوادث المرورية) جاءت بالمرتبة الثانية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية مرة واحدة وبنسبة ( ٠.٩٤ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٨ ) مرات وبنسبة ( ٠.٨٤ % )
    - مهارة (تعزز فوائد العناية بالتغذية الصحية) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٧ ) مرات وبنسبة ( ٠.٧٣ % )
    - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٢١ % ) مثل مهارات : تبين أخطار ممارسة التدخين ، تكسب التلاميذ مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية ، تبين مهارات التعامل مع السيول والحرائق ، تعزز طريقة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، تتناول الآثار الضارة لكثرة استخدام الألعاب الإلكترونية .
    - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي،

- مثل مهارات : تبين مهارات الإسعافات الأولية ،تبين خطر تناول الوجبات السريعة ، تشجع على المشاركة مع الجماعة الصحية المدرسية ،تتناول كيفية ترشيد استهلاك المياه ،توضح طرق ترشيد استهلاك الكهرباء ،ت هتم بطرق الوقاية من الأمراض، تعزز مهارات العناية بنظافة المسكن والملبس ،تحذر من خطر المخدرات .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن المهارات الذاتية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١ ) مرة واحدة فقط وبنسبة ( ٠.٩٤ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٤٥ ) مرة وبنسبة ( ٤.٧٢ % ) ، وأبرز تلك المهارات الذاتية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
- مهارة (تدعم إبداء الآراء بثقة) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١٦ ) مرة وبنسبة ( ١.٦٨ % ) .
  - مهارة (تعزز مهارات التعبير عن الأفكار والمشاعر بطلاقة) جاءت بالمرتبة الثانية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية مرة واحدة وبنسبة ( ٠.٩٤ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٩ ) مرات وبنسبة ( ٠.٩٤ % ) .
  - مهارة (تعزز مهارة الثقة والاعتماد على النفس) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٥ ) مرات وبنسبة ( ٠.٥٢ % ) .
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٣١ % ) مثل مهارات :تؤكد على تحمل المسؤولية عن الأخطاء ، تناقش كيفية التعايش مع تغير الظروف المعيشية ، تحذر من الاتكالية واللامبالاة ، تنمي مهارات اتخاذ القرارات .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، مثل مهارات :تؤكد على التصرف باستقلالية في بعض الأمور ،تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الأكاديمية ، تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الاجتماعية .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن المهارات اللغوية قد وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٣٦ ) مرة وبنسبة ( ٣٣.٩٦ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١٧٦ ) مرة وبنسبة ( ١٨.٤٥ % ) ، وأبرز تلك المهارات اللغوية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
- مهارة (تكسب مهارات تركيب جمل ذات معاني جميلة واضحة) جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٨ ) مرات وبنسبة ( ٧.٧٥ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٤٣ ) مرة وبنسبة ( ٤.٥١ % ) .
  - مهارة (توجه إلى معرفة مضاد بعض الكلمات ومرادفاتها) جاءت بالمرتبة الثانية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية (٧) مرات وبنسبة ( ٦.٦٠ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٤٢ ) مرة وبنسبة ( ٤.٤٠ % ) .
  - مهارة (تنمي مهارة التحدث عن موضوع ما بطلاقة) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية (٧) مرات وبنسبة ( ٦.٦٠ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة

- الابتدائية ( ١٢ ) مرات وبنسبة ( ١.٢٦ %).
- أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٣١ % ) ( ٠.٤٢ % ) مثل مهارات: تكسب مهارات التعبير عن المشاعر بلغة عربية واضحة ، تؤكد على استخدام الألفاظ اللغوية الصحيحة، تشجع على حكاية قصص من الخيال ، تنمي أساليب الشكر والثناء والاستقبال والتوديع .
- وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي ، مثل مهارات: تنمي مهارات إلقاء الخطب القصيرة والقصائد، تنمي مهارات التحدث بالفصحى في المدرسة وخارجها ، تدعو إلى المشاركة في الإذاعة المدرسية .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أن المهارات العقلية لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٥٢ ) مرة وبنسبة ( ٥.٤٥ % ) وأبرز تلك المهارات العقلية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
- مهارة (تنمي مهارات التفكير الناقد) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٢٢ ) مرة وبنسبة ( ٢.٣١ %).
- مهارة (تشجع على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي) جاءت بالمرتبة الثانية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ١٤ ) مرة وبنسبة ( ١.٤٧ %).
- المهارتان (تدرب على مهارة حل المشكلات وتكسب مهارات البحث والاستقصاء العلمي) جاءت بالمرتبة الثالثة بالتساوي حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الرابع من المرحلة الابتدائية ( ٤ ) مرات وبنسبة ( ٠.٤٢ %).
- أما بقية المهارات الفرعية ، فوردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٢١ % ) ( ٠.٣١ % ) مثل مهارات: تعزز مهارات التعلم الذاتي ، توضح طرق اكتساب المعلومات ، توضح كيفية التخطيط الجيد للمستقبل، توضح طريقة إدارة العلاقات مع الآخرين، تنمي مهارات إدارة واستثمار الوقت . مع ملاحظة أن جميع المهارات العقلية لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع .
- وقد لاحظ الباحث عدم اشتغال مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي على كثير من المهارات الحياتية اللازمة ، فيما يتعلق بالأهداف والمحتوى ، بل إن نسب وجود المهارات الحياتية في المقرر لا يتعدى (٢%) في أكثر المهارات ورودا ، مع ملاحظة ورود المهارات الحياتية اللغوية بنسب (٧%) تقريبا بالنسبة للأهداف ونسب (٤.٥%) للمحتوى ، لكن هذه النسب ما زالت متدنية لأن الكتاب المقرر هو كتاب لغة عربية ، لا بد أن يكون مشتملا على هذه المهارات بصورة كبيرة .
- وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الكخن ، ٢٠٠٦) والتي بينت أن تركيز الكتب قد انصب على تطبيقات حياتية غالبا ما تستخدم في مواقف الحديث والمشاهدة ، ولم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة .
- وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة ( خليل والبايز ، ١٩٩٩ ) والتي بينت عدم تضمين محتوى مناهج العلوم للمهارات الصحية والغذائية والوقائية. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (أبوالمائل ، ٢٠١٣) والتي بينت تدني مستوى المهارات الحياتية لدى عينة البحث ، كما تبين

وجود احتياجات أساسية من المهارات الحياتية المرتبطة بالعلوم لدى تلاميذ الصف السادس.

ب / مدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي :

### جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي

المحتوى (٩٥٤)		الأهداف (١٠٦)		المهارة الرئيسية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
5.26	51	10.64	10	المهارات الاجتماعية
4.64	45	2.13	2	المهارات الصحية والبيئية
4.02	39	0	0	المهارات الذاتية
15.15	147	32.98	31	المهارات اللغوية
7.63	74	0	0	المهارات العقلية

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن المهارات الاجتماعية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (١٠) مرات وبنسبة (١٠.٦٤ %) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٥١) مرة وبنسبة (٥.٢٦ %) وأبرز تلك المهارات الاجتماعية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :

- مهارة (تنمي مهارات التعاون) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٩) مرات وبنسبة (٠.٩٣ %)
  - مهارتان (تؤكد على إكساب مهارات الإنصات للآخرين ، وتنمي مهارة التحدث أمام الآخرين) جاءت بالمرتبة الثانية بالتساوي حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٥) مرات وبنسبة (٥.٣٢ %) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٢) مرتان وبنسبة (٠.٢١ %)
  - مهارات (تعزز التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات السليمة، و تحث على مراعاة مشاعر الآخرين، و تعزز مهارات العلاقات الأسرية) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٥) مرات وبنسبة (٠.٥٢ %)
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب متدنية جدا (٠.١٠ %) (٠.٢١ %) مثل مهارات : تتناول مهارات اختيار الأصدقاء ، تكسب آداب التحية والسلام واستقبال الآخرين ، تبرز أهمية احترام وتقدير الكبير ، تركز على إكساب آداب الاستئذان ، تكسب مهارات إظهار الشكر لمن قدم لنا معروفا ، تغرس ثقافة الاعتذار .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، مثل مهارات : تنمي مهارات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، تؤكد على نبذ التعصب بأنواعه .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن المهارات الصحية والبيئية قد

وردت هذه ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٢ ) مرتان وبنسبة ( ٢.١٣ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٤٥ ) مرة وبنسبة ( ٤.٦٤ % ) وأبرز تلك المهارات الصحية والبيئية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :

- مهارة (تنمي الوعي الصحي للتلاميذ) جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ١ ) مرة واحدة فقط وبنسبة ( ١.٠٦ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٩) مرة وبنسبة ( ٠.٩٣ % )
  - مهارة (تعزز فوائد العناية بالتغذية الصحية) جاءت بالمرتبة الثانية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ١٠ ) مرات وبنسبة ( ١.٠٣ % )
  - مهارة (تؤكد على تجنب السلوكيات الضارة بالجسم) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٩ ) مرات وبنسبة ( ٠.٩٣ % )
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٢١ % ) مثل مهارات : تكسب التلاميذ مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية ، تحث على ممارسة الرياضة ، تهتم بطرق الوقاية من الأمراض، تعزز مهارات العناية بنظافة المسكن والملبس ، تحذر من خطر المخدرات .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، مثل مهارات : تبين أخطار ممارسة التدخين ، تبين مهارات الإسعافات الأولية ، تبين خطر تناول الوجبات السريعة ، تشجع على المشاركة مع الجماعة الصحية المدرسية ، تتناول كيفية ترشيد استهلاك المياه ، توضح طرق ترشيد استهلاك الكهرباء ، تبين مهارات التعامل مع السيول والحرائق ، توضح أسباب وخطر الحوادث المرورية، تتناول الآثار الضارة لكثرة استخدام الألعاب الالكترونية.
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن المهارات الذاتية لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٣٩ ) مرة وبنسبة ( ٤.٠٢ % ) وأبرز تلك المهارات الذاتية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
- مهارة (تدعم إبداء الآراء بثقة) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٩ ) مرات وبنسبة ( ٠.٩٣ % ) .
  - مهارة (تعزز مهارة الثقة والاعتماد على النفس) جاءت بالمرتبة الثانية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٧ ) مرات وبنسبة ( ٠.٧٢ % ) .
  - المهارتان (تعزز مهارات التعبير عن الأفكار والمشاعر بطلاقة، وتنمي مهارات التحكم في ضبط النفس) جاءت بالمرتبة الثالثة بالتساوي حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٥ ) مرات وبنسبة ( ٠.٥٢ % ) .



- أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٢١ % ) مثل مهارات : تؤكد على التصرف باستقلالية في بعض الأمور، تؤكد على تحمل المسؤولية عن الأخطاء، تناقش كيفية التعايش مع تغير الظروف المعيشية، تناقش مهارة التخطيط الشخصي، تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الأكاديمية،
- وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، مثل مهارة : تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الاجتماعية .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن المهارات اللغوية قد وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٣١ ) مرة وبنسبة ( ٣٢.٩٨ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ١٤٧ ) مرة وبنسبة ( ١٥.١٥ % ) وأبرز تلك المهارات اللغوية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
  - مهارة (توجه إلى معرفة مضاد بعض الكلمات ومرادفاتها) جاءت بالمرتبة الأولى، حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٧ ) مرات وبنسبة ( ٧.٤٥ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٣١ ) مرة وبنسبة ( ٣.٢٠ % ) .
  - مهارة (تكسب مهارات تركيب جمل ذات معاني جميلة واضحة) جاءت بالمرتبة الثانية ، حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية (٥) مرات وبنسبة ( ٥.٣٢ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٢٤ ) مرة وبنسبة ( ٢.٤٧ % ) .
  - مهارة (توجه إلى ترتيب عناصر النص بشكل جيد) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٤ ) مرات وبنسبة ( ٤.٢٦ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ١٢ ) مرات وبنسبة ( ١.٢٤ % ) .
- أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٢١ % ) ( ٠.٣١ % ) مثل مهارات : تنمي مهارات إلقاء الخطب القصيرة والقصائد، تؤكد على استخدام الألفاظ اللغوية الصحيحة، تشجع على حكاية قصص من الخيال، تنمي أساليب الشكر والثناء والاستقبال والتوديع ، تهتم بالتدرب على كتابة الرسائل والبطاقات .
- وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي، مثل مهارات : تنمي مهارات التحدث بالفصحى في المدرسة وخارجها، تدعو إلى المشاركة في الإذاعة المدرسية .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) أن المهارات العقلية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٧٤ ) مرة وبنسبة ( ٧.٦٣ % ) وأبرز تلك المهارات العقلية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
  - مهارة (تنمي مهارات التفكير الناقد) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٢٢ ) مرة وبنسبة ( ٢.٢٧ % ) .
  - مهارة (تشجع على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي) جاءت بالمرتبة الثانية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما

- وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ١٨ ) مرة وبنسبة (١.٨٦ %).
- مهارة (توضح طريقة إدارة العلاقات مع الآخرين) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ( ٩ ) مرات وبنسبة (٠.٩٣ %).
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.١٠ % ) ( ٠.٣١ % ) ( ٠.٤١ % ) ( ٠.٦٢ % ) ( ٠.٧٢ % ) مثل مهارات :تدرب على مهارة حل المشكلات، تعزز مهارات التعلم الذاتي ، توضح كيفية التخطيط الجيد للمستقبل، تنمي مهارات إدارة واستثمار الوقت، توضح طرق اكتساب المعلومات ، تكسب مهارات البحث والاستقصاء العلمي.
  - مع ملاحظة أن جميع المهارات العقلية لم ترد ضمن أهداف مقررات لغتي الجميلة للصف الخامس .
- وقد لاحظ الباحث عدم اشتغال مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي على كثير من المهارات الحياتية اللازمة ، فيما يتعلق بالأهداف والمحتوى ، بل إن نسب وجود المهارات الحياتية في المقرر لا يتعدى (٢.٥%) في أكثر المهارات ورودا ، مع ملاحظة ورود المهارات الحياتية اللغوية بنسب (٧%) تقريبا بالنسبة للأهداف ونسب (٣.٢٠%) للمحتوى ، لكن هذه النسب ما زالت متدنية لأن الكتاب المقرر هو كتاب لغة عربية ، لا بد أن يكون مشتملا على هذه المهارات بصورة كبيرة
- وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الكخن ، ٢٠٠٦) والتي بينت أن تركيز الكتب قد انصب على تطبيقات حياتية غالبا ما تستخدم في مواقف الحديث والمشاهدة ، ولم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة .
- وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة ( خليل والباز ، ١٩٩٩ ) والتي بينت عدم تضمين محتوى مناهج العلوم للمهارات الصحية والغذائية والوقائية .
- وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (أبوالحمائل ، ٢٠١٣) والتي بينت تدني مستوى المهارات الحياتية لدى عينة البحث .
- ج/ مدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية :
- جدول رقم ( ٨ )

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

المهارة الرئيسية	الأهداف ( ١٠٦ )		المحتوى ( ٩٥٤ )	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
المهارات الاجتماعية	16.28	14	7.21	84
المهارات الصحية والبيئية	3.49	3	3.78	44
المهارات الذاتية	1.16	1	3.09	٣٦

11.93	139	31.40	27	المهارات اللغوية
4.21	49	0	0	المهارات العقلية

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن المهارات الاجتماعية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٤ ) مرة وبنسبة (١٦.٢٨ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٨٤ ) مرة وبنسبة ( ٧.٢١ % ) وأبرز تلك المهارات الاجتماعية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :

- مهارة (تعزز التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات السليمة) جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٢ ) مرتان وبنسبة ( ٢.٣٣ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٥ ) مرة وبنسبة ( ١.٢٩ % )
  - مهارة (تنمي مهارة التحدث أمام الآخرين) جاءت بالمرتبة الثانية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية (٦) مرات وبنسبة (٦.٩٨%)، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٤ ) مرة وبنسبة ( ٠.٣٦ % )
  - مهارة (تحت على المشاركة الوجدانية مع الأصدقاء والأقارب) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية (١٠) مرات وبنسبة ( ٠.٨٦ % )
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.٩ % ) ( ٠.٢٦ % ) ( ٠.٣٤ % ) ( ٠.٤٣ % ) مثل مهارات : تنمي مهارة الحوار وتقبل الاختلاف في الرأي ، تنمي مهارات التعاون ، تنمي مهارات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، تعزز مهارة التسامح مع الآخرين ، تكسب آداب التحية والسلام واستقبال الآخرين، تركز على إكساب آداب الاستئذان، تنمي مهارات التعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، تؤكد على نبذ التعصب بأنواعه، تفرس ثقافة الاعتذار .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، مثل مهارات : تتناول مهارات اختيار الأصدقاء.
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن المهارات الصحية والبيئية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٣ ) مرات وبنسبة ( ٣.٤٩ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٤٤ ) مرة وبنسبة ( ٣.٧٨ % ) وأبرز تلك المهارات الصحية والبيئية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
- مهارة (تنمي الوعي الصحي للتلاميذ) جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٢ ) مرتان وبنسبة ( ٢.٣٣ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٥ ) مرة وبنسبة ( ١.٢٩ % ) .
  - مهارة (تتناول كيفية ترشيد استهلاك المياه ) جاءت بالمرتبة الثانية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية مرة واحدة وبنسبة

- (١.١٦%) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية (٥) مرات وبنسبة (٠.٤٣%) .
- المهارتان (تعزز فوائد العناية بالتغذية الصحية، وتكسب التلاميذ مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية) جاءت بالمرتبة الثالثة بالتساوي حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية (٥) مرات وبنسبة (٠.٤٣%) .
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.٩%) ( ٠.١٧%) ( ٠.٢٦%) ( ٠.٣٤%) مثل مهارات :تؤكد على تجنب السلوكيات الضارة بالجسم حث على ممارسة الرياضة، تبين مهارات الإسعافات الأولية، تبين خطر تناول الوجبات السريعة، تهتم بطرق الوقاية من الأمراض. تعزز مهارات العناية بنظافة المسكن والملبس، تتناول الآثار الضارة لكثرة استخدام الألعاب الالكترونية .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي ، مثل مهارات : تبين أخطار ممارسة التدخين، تشجع على المشاركة مع الجماعة الصحية المدرسية، توضح طرق ترشيد استهلاك الكهرباء ،تنمي سلوكيات المحافظة على البيئة، تبين مهارات التعامل مع السيول والحرائق، تدعو إلى الاستفادة من الأماكن الترفيهية والحفاظ عليها، تعزز طريقة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، توضح أسباب وخطر الحوادث المرورية، تحذر من خطر المخدرات .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن المهارات الذاتية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١) مرة واحدة فقط وبنسبة ( ١.١٦%) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٣٦) مرة وبنسبة ( ٣.٠٩%) وأبرز تلك المهارات الذاتية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :
- مهارة (تدعم إبداء الآراء بثقة) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٥) مرة وبنسبة ( ١.٢٩%) .
  - مهارة (تعزز مهارات التعبير عن الأفكار والمشاعر بطلاقة) جاءت بالمرتبة الثانية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٧) مرات وبنسبة ( ٠.٦٠%) .
  - مهارات (تعزز مهارة الثقة والاعتماد على النفس، وتنمي مهارات اتخاذ القرارات، و تناقش مهارة التخطيط الشخصي) جاءت بالمرتبة الثالثة بالتساوي حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٣) مرات وبنسبة (٠.٢٦%) .
  - أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.٩%) ( ٠.١٧%) مثل مهارات : تؤكد على تحمل المسؤولية عن الأخطاء، تناقش كيفية التعايش مع تغير الظروف المعيشية، تنمي مهارات التحكم في ضبط النفس ، تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الاجتماعية .
  - وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي ، مثل مهارات : تؤكد على التصرف باستقلالية في بعض الأمور، تحذر من الاتكالية واللامبالاة ، تنمي مهارات التعامل مع الضغوط الأكاديمية .
- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن المهارات اللغوية وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٢٧) مرة وبنسبة ( ٣١.٤%)

، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٣٩ ) مرة وبنسبة ( ١١.٩٣ % ).

ويلاحظ أن هذه النسب قليلة وامتدنية ، لأن المقرر عن اللغة العربية ، فلا بد من التركيز على هذه المهارات الحياتية المتعلقة باللغة العربية .  
وأبرز تلك المهارات اللغوية التي وردت ضمن مقررات لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :

- مهارة (توجه إلى معرفة مضاد بعض الكلمات ومرادفاتها) جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٦ ) مرات وبنسبة ( ٦.٩٨ % ) بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٣٥ ) مرة وبنسبة ( ٣ % ).
- مهارة (تكسب مهارات تركيب جمل ذات معاني جميلة واضحة) جاءت بالمرتبة الثانية حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٣ ) مرات وبنسبة ( ٣.٤٩ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٢٣ ) مرة وبنسبة ( ١.٩٧ % ).
- مهارة (توجه إلى ترتيب عناصر النص بشكل جيد) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث وردت ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٣ ) مرات وبنسبة ( ٣.٤٩ % ) ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٣ ) مرة وبنسبة ( ١.١٢ % ).
- أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.٩ % ) ( ٠.١٧ % ) ( ٠.٢٦ % ) ( ٠.٧٧ % ) ( ٠.٦٠ % ) مثل مهارات : تشجع على كتابة القصص الجميلة، تشجع على حفظ الأناشيد وترديدها، تنمي مهارات إلقاء الخطب القصيرة والقصائد، تكسب مهارات التعبير عن المشاعر بلغة عربية واضحة، تهتم بمهارة تغيير نبرة الصوت حسب المعنى، تشجع على حكاية قصص من الخيال، تنمي أساليب الشكر والثناء والاستقبال والتوديع، تهتم بالتدرب على كتابة الرسائل والبطاقات .

وبعضها لم يرد ضمن أهداف أو محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي ، مثل مهارات : تنمي مهارات التحدث بالفصحى في المدرسة وخارجها، تؤكد على استخدام الألفاظ اللغوية الصحيحة، تدعو إلى المشاركة في الإذاعة المدرسية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) أن المهارات العقلية حيث لم ترد هذه المهارات ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٤٩ ) مرة وبنسبة ( ٤.٢١ % ) وأبرز تلك المهارات العقلية التي وردت ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية تمثلت في :

- مهارة (تنمي مهارات التفكير الناقد) جاءت بالمرتبة الأولى حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقررات لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ١٣ ) مرة وبنسبة ( ١.١٢ % ).
- مهارة (تشجع على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي) جاءت بالمرتبة الثانية حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٨ ) مرة وبنسبة ( ٠.٦٩ % ).
- المهارتان (تعزز مهارات التعلم الذاتي و تكسب مهارات البحث والاستقصاء العلمي) جاءت بالمرتبة الثالثة بالتساوي حيث لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف

- السادس من المرحلة الابتدائية ، بينما وردت ضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف السادس من المرحلة الابتدائية ( ٧ ) مرات وبنسبة ( ٠.٦٠ % ) .
- أما بقية المهارات الفرعية ، فبعضها ورد ضمن مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بنسب متدنية جدا ( ٠.٩ % ) ( ٠.١٧ % ) ( ٠.٣٤ % ) ( ٠.٤٣ % ) مثل مهارات : تدريب على مهارة حل المشكلات، توضح طرق اكتساب المعلومات، توضح كيفية التخطيط الجيد للمستقبل، توضح طريقة إدارة العلاقات مع الآخرين، تنمي مهارات إدارة واستثمار الوقت .
  - مع ملاحظة أن جميع المهارات العقلية لم ترد ضمن أهداف مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس .
  - وقد لاحظ الباحث عدم اشتغال مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي على كثير من المهارات الحياتية اللازمة ، فيما يتعلق بالأهداف والمحتوى ، بل إن نسب وجود المهارات الحياتية في المقرر لا يتعدى ( ١.٢٩ % ) في أكثر المهارات ورودا ، مع ملاحظة ورود المهارات الحياتية اللغوية بنسب ( ٧ % ) تقريبا بالنسبة للأهداف ونسب ( ٣ % ) للمحتوى ، لكن هذه النسب ما زالت متدنية لأن الكتاب المقرر هو كتاب لغة عربية ، لا بد أن يكون مشتملا على هذه المهارات بصورة كبيرة .
- وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة ( الكخن ، ٢٠٠٦ ) والتي بينت أن تركيز الكتب قد انصب على تطبيقات حياتية غالبا ما تستخدم في مواقف الحديث والشفافة ، ولم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة .
- وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة ( خليل والباز ، ١٩٩٩ ) والتي بينت عدم تضمين محتوى مناهج العلوم للمهارات الصحية والغذائية والوقائية .
- وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة أبو الحماثل ( ٢٠١٣ ) والتي بينت تدني مستوى المهارات الحياتية لدى عينة البحث ، كما تبين وجود احتياجات أساسية من المهارات الحياتية المرتبطة بالعلوم لدى تلاميذ الصف السادس .

**ثانياً : الإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث : ما الفروق بين مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من حيث تناول وتوزيع المهارات الحياتية بها ؟**

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من حيث تناول وتوزيع المهارات الحياتية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتكرار ورود المهارات الحياتية في مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

#### جدول رقم ( ٩ )

التكرارات والنسب المئوية لمدى توافر المهارات الحياتية في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

الترتيب	المجموع	الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	المهارات
2	194	٨٤	٥١	٥٩	المحتوى
	40	١٤	١٠	١٦	الأهداف
4	140	٤٤	٤٥	٥١	المحتوى
	9	٣	٢	٤	الأهداف
5	120	٣٦	٣٩	٤٥	المحتوى
	2	١	٠	١	الأهداف
1	462	١٣٩	١٤٧	١٧٦	المحتوى
	94	٢٧	٣١	٣٦	الأهداف
3	175	٤٩	٧٤	٥٢	المحتوى
	0	٠	٠	٠	الأهداف

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) وجود فروق بين مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية من حيث تناول وتوزيع المهارات الحياتية حيث يتضح أن هذه المهارات قد تباين وجودها بين مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية ، كما تباينت ما بين مقررات الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس وفيما يلي النتائج التي توضح هذا التباين :

جاءت (المهارات اللغوية) بالمرتبة الأولى من الورد ضمن مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية حيث وردت ( ٤٦٢ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٩٤) مرة في الأهداف ، أما بين الصفوف الدراسية فقد وردت بالمرتبة الأولى ضمن مقررات الصف الرابع حيث وردت بها ( ١٧٦ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٣٦) في الأهداف بينما وردت ضمن مقررات الصف الخامس ( ١٤٧ ) مرة ، ووردت (٣١) في الأهداف ، ووردت ضمن مقررات الصف السادس ( ١٣٩ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٢٧) في الأهداف .

جاءت (المهارات الاجتماعية) بالمرتبة الثانية من حيث الورد ضمن مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية حيث وردت ( ١٩٤ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٤٠) في الأهداف ، أما بين الصفوف الدراسية فقد وردت بالمرتبة الأولى ضمن مقررات الصف السادس حيث وردت ( ٨٤ ) مرة في المحتوى ، ووردت (١٤) في الأهداف، بينما وردت ضمن مقررات الصف الرابع ( ٥٩ ) مرة في المحتوى ، ووردت (١٦) في الأهداف، ووردت ضمن مقررات الصف الخامس ( ٥١ ) مرة في المحتوى ، ووردت (١٠) في الأهداف .

جاءت (المهارات العقلية) بالمرتبة الثالثة من حيث الورد ضمن مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية حيث وردت ( ١٧٥ ) مرة ، أما بين الصفوف الدراسية فقد وردت بالمرتبة الأولى ضمن مقررات الصف الخامس حيث وردت بها ( ٧٤ ) مرة ، بينما وردت ضمن مقررات الصف الرابع ( ٥٢ ) مرة ، ووردت ضمن مقررات الصف السادس ( ٤٩ ) .

مع ملاحظة أن المهارات العقلية لم ترد في أهداف مقررات لغتي الجميلة .

جاءت (المهارات الصحية والبيئية) بالمرتبة الرابعة من حيث الورد ضمن مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية حيث وردت ( ١٤٠ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٩) في الأهداف ، أما بين الصفوف الدراسية فقد وردت بالمرتبة الأولى ضمن مقررات الصف الرابع حيث وردت بها ( ٥١ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٤) في الأهداف، بينما وردت ضمن مقررات الصف الخامس ( ٤٥ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٢) في الأهداف ، ووردت ضمن مقررات الصف السادس ( ٤٤ ) مرة في المحتوى ، ووردت ( ٣ ) في الأهداف .

جاءت (المهارات الذاتية) بالمرتبة الخامسة من حيث الورد ضمن مقررات لغتي الجميلة بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية حيث وردت ( ١٢٠ ) مرة في المحتوى ، ووردت (٢) في الأهداف ، أما بين الصفوف الدراسية فقد وردت بالمرتبة الأولى ضمن مقررات الصف الرابع حيث وردت بها ( ٤٥ ) مرة في المحتوى، ووردت (١) في الأهداف ، بينما وردت ضمن مقررات الصف الخامس ( ٣٩ ) مرة في المحتوى، ولم ترد في الأهداف ، ووردت ضمن مقررات الصف السادس ( ٣٦ ) مرة في المحتوى ، ووردت (١) في الأهداف.

ويلاحظ الباحث عدم التوازن في توزيع وتناول المهارات الحياتية في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، فبعض المهارات لم تتعرض لها جميع الصفوف ، وبعض المهارات وردت في المحتوى لكن لم تذكر ضمن أهداف المقررات . وكذلك لا يوجد تكامل في تناول تلك المهارات في الصفوف الثلاثة .

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الكخن ، ٢٠٠٦) والتي بينت أن هناك تبايناً واضحاً بين نسبة ما أوردته نصوص الكتب وما أوردته أسئلتها من هذه التطبيقات ، وقد يشير هذا إلى عدم وضوح المنهجية التي تناولت التطبيقات الحياتية في كتب هذه الحلقة ودلالة على أن هذه التطبيقات لم تكن هدفاً مقصوداً ، إنما هي أدوات وقوالب وظيفية استخدمت لتحقيق أهداف

معرفة أخرى.

### توصيات الرسالة ومقترحاتها

ومن العرض السابق يمكن الخروج بالنتائج التالية :

- ١- وجود ضعف وقصور واضح في تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية موضع الدراسة ، والمحددة بالقائمة .
- ٢- عدم تعرض أهداف المقررات لكثير من المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ .
- ٣- عدم وجود تكامل بين المقررات الثلاثة في تناول المهارات الحياتية ، حيث توجد بعض المهارات لم تتعرض لها جميع المقررات .
- ٤- أكثر الموضوعات والفقرات والأنشطة التي تناولت المهارات الحياتية في المقررات غير كافية ، مما يقلل فرصة اكتساب التلاميذ لتلك المهارات .
- ٥- توجد كثير من المهارات الحياتية لم تضمن في محتوى أو أهداف مقررات لغتي الجميلة .
- ٦- أكثر المهارات الحياتية ورودا هي ( المهارات اللغوية ) من بين المهارات الحياتية الأساسية . ولكن مع ذلك تحتاج إلى زيادة في تضمين بعض المهارات اللغوية الفرعية المهمة .

### توصيات الدراسة :

بناء على نتائج الدراسة ، يقدم الباحث جملة من التوصيات التي يأمل الأخذ بها ، والإفادة منها من قبل المعنيين بوزارة التعليم والمسؤولين عن وضع المناهج والمقررات ، وذلك على النحو التالي :

- السعي في تحديد قائمة للمهارات الحياتية مناسبة ولازمة لكل مرحلة دراسية .
- مراجعة الأهداف العامة للمقررات الدراسية ، وتضمينها المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ .
- العمل على إعادة صياغة مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية مما يؤكد تضمينها المهارات الحياتية اللازمة .
- يوصي الباحث بالإفادة من القائمة الخاصة بالمهارات الحياتية في هذه الدراسة ، في وضع تصور للمهارات الحياتية الواجب توافرها في بقية المراحل الدراسية .
- العمل على استقطاب الكفاءات اللازمة لإعادة صياغة مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- تطوير مقررات لغتي الجميلة في ضوء المهارات الحياتية لدى كافة الصفوف والمراحل الدراسية .
- الاهتمام بإبراز المهارات الحياتية ضمن المنهاج الدراسي لمقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- العمل على الإفادة من المهارات الحياتية وتوظيفها عند بناء الأنشطة وأسئلة التقويم في المقررات الدراسية للغة الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ،
- الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية وتعويد التلاميذ على ممارسة اللغة بشكل فعلي ومباشر .
- ضرورة العمل على تحقيق التوازن في تناول المهارات الحياتية في محتوى مقرر لغتي الجميلة لطلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين ، وضرورة تزويدهم بدراسات عن المهارات الحياتية وأهميتها وطرق إكسابها للتلاميذ .
- القيام بورش عمل وبرامج تدريبية للمعلمين ترشدهم إلى طرق تدريس المهارات الحياتية .



**مقترحات بحوث مستقبلية :**

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث مجموعة من الدراسات التي ربما تسهم في إثراء موضوع البحث .

- إجراء دراسات تقويمية تحليلية في ضوء المهارات الحياتية لباقي صفوف المرحلة الابتدائية (الأول والثاني والثالث) ، والمرحلة المتوسطة .
- إجراء دراسات تقيس مدى اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية في المراحل الدراسية المختلفة وضع تصور مقترح لبناء مقرر مستقل للمهارات الحياتية ، يتم تدريسه ضمن مراحل دراسية مختلفة .
- دراسة تقويمية لكتاب (المهارات الحياتية والتربية الأسرية) في المرحلة الثانوية ، ومدى اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية المحددة .
- دراسة أثر إكساب التلاميذ للمهارات الحياتية اللغوية في المجتمع وفي الأسرة .
- وضع تصور مقترح لكيفية تضمين المهارات الحياتية لمقررات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة .
- برنامج مقترح قائم على أنشطة مدرسية لتنمية المهارات الحياتية في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية .

## المراجع :

### أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم .
- أبو الحمائل، أحمد عبدالمجيد. (٢٠١٣). فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس بمحافظة جدة . مجلة كلية التربية **بينها** : العدد ٩٣ . يناير . ج ١ .
- بيرسون، سو. (٢٠٠٢). استخدام المبادئ الإرشادية الدائمة والمهارات الحياتية في **غرفة الصف** ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية : دار الكتاب التربوي :السعودية .
- التميمي ، نوف بنت ناصر و مصطفى، نجلاء علي . (٢٠١١) دراسة : مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين.مجلة دراسات في التعلم الجامعي .العدد ٢٢ .
- جابر ،عبد الحميد و كاظم ، أحمد خيرى . (٢٠١٠) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. دار الزهراء . الرياض .
- حجازي، رضا السيد محمود. (٢٠٠٦). فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوى وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الفصل متعدد الصفوف . المؤتمر العلمي العاشر –التربية العلمية . تحديات الحاضر ورؤى المستقبل . ج ١ .
- الحمادي ، حسن علي . (٢٠٠٠). **أثر المهارات الحياتية في التحصيل الدراسي - توصيات لتحسين المادة العلمية** ،مجلة البيان ، دبي ، العدد ١١٣ ، ٣٦ .
- الخليفة ، حسن جعفر. (٢٠١١). **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس** . مكتبة الرشد . الرياض . الطبعة الخامسة .
- خليل ، محمد واليباز ، خالد. (١٩٩٩). دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثاني .
- ديوبولد ب . فان دالين . (٢٠٠٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . ترجمة :محمد نبيل وطلعت منصور وسلمان الخضري ومراجعة : سيد أحمد عثمان . مكتبة الأنجلو المصرية .
- الزيود ، نادر فهمي وعليان ، هشام . (٢٠٠٥) . **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، الطبعة الثالثة، دار الفكر : عمان .
- شحاته ، حسن . (٢٠٠٠). **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية .
- شعلة ،الجميل محمد عبدالسميع. (٢٠١٠) .تقويم محتوى مقررات المشروع لتطوير المناهج للصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية . دراسة منشورة، مجلة كلية التربية : جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون، ج ٢ .

- صايمة ، سمر عبدالمنعم كامل .(٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس وكالة الغوث الدولية . رسالة ماجستير . جامعة الأزهر . غزة . كلية التربية .
- طعيمة ، رشدي.(١٩٨٧) . تحليل محتوى في العلوم الإنسانية . عمان ، الأردن . دار المسيرة .
- عاطف، محمد سعيد عبدالله.(٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد ٢٨ .
- عدس ، محمد عبدالرحيم .(٢٠٠١). مدخل إلى رياض الأطفال . دار الفكر، عمان .
- عفيفي ، يسري .(٢٠٠٦). التعليم والنشر في عصر العولمة . جريدة الأخبار . العدد ٦٨٦٧ . السنة ٥٤ .
- علي، حسين محمد عطية .(٢٠٠٧). فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة عين شمس . عدد ١٣ . نوفمبر .
- عمار ، سام .(٢٠٠٩). إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم الأساسي . التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر أنموذجاً . جامعة السلطان قابوس . عمان .
- عمران، تغريد والشناوي، رجا ، وصبحي، عفاف .(٢٠٠١). المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة
- عمران ، حسن . (٢٠١٠). أثر برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية . المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط . المجلد ٢٦ . العدد الأول . ج ١ . يناير .
- العوض ، خالد عبدالرحمن .(١٤٢٩). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- غازي، إبراهيم توفيق محمود.(٢٠٠٢). العصف الذهني في تدريس المهارات الحياتية والبيئية لتنمية مهارات طرح الأسئلة . المؤتمر العلمي السادس . الجمعية المصرية للتربية العلمية .
- الغامدي ، ماجد بن سالم حميد .(٢٠١١) . فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض .
- الغنام ، محرز عبده يوسف.(٢٠٠٠). دراسة تحليلية لمحتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية في ضوء بعض أبعاد التنوع العلمي، المؤتمر

- العلمي الرابع – التربية العلمية للجميع ، مصر مجلد ١ .
- كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية . ( ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ) . التعليم الثانوي، (نظام المقررات ) البرنامج المشترك ، المملكة العربية السعودية ،
  - الكخن، أمين بدر علي . (٢٠٠٦) . التطبيقات الحياتية للغة في كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن . إربد للبحوث والدراسات:جامعة إربد الأهلية .
  - اللقاني ،أحمد حسين و حسن، فارعة. (٢٠٠١) . مناهج التعليم بين الواقع والمس تقبل . القاهرة :عالم الكتب
  - اللواتية، طاهرة عبدالخالق (٢٠٠٦) من الحقل التربوي ، رسالة التربية ، العدد ١١ ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان .
  - اللولو، فتحية صبحي سالم.(٢٠٠٥) . المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين . بحث مقدم لمؤتمر (الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل ) الجامعة الإسلامية ، غزة، كلية التربية .
  - محمود ، عبدالعليم منسى ، وخديجة ،أحمد بخيت .(٢٠١٠) . مهارات الحياة- تعليمها وتعلمها ، دار الزهراء ، الرياض .
  - مازن ، حسام .(٢٠٠٢) . التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافية اللازمة للمواطن العربي رؤية مستقبلية . المؤتمر السادس . التربية العلمية وثقافة المجتمع . الجمعية المصرية للتربية العلمية (الإسماعلية) ٢٨-٣١ يوليو .
  - مازن ، حسام .( ٢٠٠٢ ، يوليو ) . نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة " رؤية مستقبلية " ، ورقة مقدمة للمؤتمر الرابع عشر ، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء ، القاهرة : دار الضيافة بجامعة عين شمس .
  - مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠) . القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية . وزارة التربية والتعليم بمصر . مطابع الأهرام .
  - مكتب التربية العربي لدول الخليج ،(١٤٣١) . برنامج المهارات الحياتية حقيقية عالم العمل . أعدها فريق عمل من وزارة التربية بسلطنة عمان، الناشر مكتب التربية بالرياض .
  - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .(٢٠٠٤) . تحديث إستراتيجية تطوير التربية العربية . رؤى وأفكار جديدة . تونس .
  - المنظمة العربية للثقافة والعلوم.(٢٠٠٢) . دور التربية في الحفاظ على القيم الأصيلة وتنمية المهارات الحياتية . مكتب التربية لدول الخليج العربية .
  - النجار ، سميرة أبو الحسن عبد السلام ( ٢٠٠٩ ) .فاعلية برنامج إرشادي لتنمية

المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى المراهقين . حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية. الحولية الخامسة .كلية الآداب . جامعة القاهرة.

• وافي ، عبدالرحمن جمعة .(٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية التربية .

• وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام .في المملكة العربية السعودية .(١٤٢٦-١٤٢٨) وزارة التربية والتعليم . إدارة التطوير التربوي.

• اليونسكو.(١٩٩٦). التعليم ذلك الكنز المدفون . تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الواحد والعشرين .مركز الكتب الأردني. عمان . الأردن .

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Mike , (2001):Basic skill program continuing education(**conference,florida**)pp70-78 .
- Sliker. E..P.Guzak.A.&Fuller,D.(2005) The relationship of parenting styne to older adolescent life-skills development in the United States,**NordicJournal of Youth Research, Vol 13(3):227-245**
- Department for Educatin and Employment: DFEE' (2001) Skills for life: the national strategy for mproving adult literacy and numeracy skills. London: Department for Education and Empgoymnt
- Alberta Learning , Alberta, Canada (2002 ) : Health And Life Skills Kindergarten To Grade 9 Program Rationale And Philosophy, **Journal of education research,v98,n3** Retrieved July25,2010 from,www.eric.ed.gov.

### ثالثا: المواقع الالكترونية

- موقع تطوير، -٢٠١٢م

<http://www.tatweer.edu.sa/Ar/AboutUs/programs/CurriculumDevelopmentProgram/Pages/PremisesAspirations.aspx>

- موقع منظمة (يونيسف ) على الشبكة ، تاريخ الزيارة ١٢/١٢/١٤٣٥ هـ الموافق ٦ / أكتوبر / ٢٠١٤-١٠-٠٦ (/http://www.unicef.org/arabic)
- موقع منظمة اليونسكو ٢٠٠٠م على شبكة الانترنت .

( /https://www.unesco-ihe.org)